

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

معماري

السعر ٢٠٠ قرشاً

العدد (١٥٨) سبتمبر ١٩٩٤ م

مبنى وزارة الخارجية بالرياض
مبنى بلدية مسقط
مجمع ملاعب الاسكواش
تطوير مدينة حلب القديمة

الافتتاحية

عالم البناء

شهرية . علمية . متخصصة

تصدرها جمعية إحياء التراث التخطيطي والمعماري

أسسها **د.عبد الباقى إبراهيم**

د.حازم محمد إبراهيم

سنة ١٩٨٠

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

وحدة المطبوعات والنشر

العدد (١٥٨) ١٩٩٤ م - ١٤١٥ هـ

● رئيس التحرير: **د.عبد الباقى إبراهيم**

● مساعد رئيس التحرير: **د.محمد عبد الباقى**

● مدير التحرير: **م. هادي فوزي**

● هيئة التحرير: **م. محسن الجيزاوي**

م. أحمد كمال عبيد

م. فاطمة مفلحي

● توزيع: **زينب شاهين**

● سكرتارية: **سماء عبيد**

مستشارو التحرير:

● م. نورا الشافعي

● م. محمد توفيق عبد الهواد

● م. أحمد السعدي

● م. محمد صلاح الدين حجاب

● م. هيلة القاضي

● م. مراد عبد القدر

● م. جمال بكري

● م. صلاح زكي سعيد

● م. هشام قاضي

● م. عادل ياسين

● م. نزار الصوي (لوساكا)

● م. عبد الطيب إبراهيم

● م. دباس البهيتي (انجلترا)

● م. علي بسبتي

● م. جعفر طوقان (الاردن)

● م. يحيى الزيني

● م. عبد الحسن فرحات (السعودية)

● م. ميادة مخلي

● م. عطى الغفاني (القسا)

● م. ماجد ظريفي

● م. محمد خير الدين الرغامي (سوريا)

الأسعار والاشتراكات

الدولة	سعر النسخة	الاشتراك السنوي
مصر	٢٠٠ قرشاً	٤٢ جنيه
السودان	٢٠٠ قرشاً	٣٦ جنيه
الدول العربية	٢٠٥ دولار	٤٢ دولار
أوروبا	٥ دولارات	٦٠ دولاراً
الأمريكيتين	٦ دولارات	٧٢ دولاراً

كما يمكن إرساله ٣ جنيهات للإرسال بالبريد العادي

مبلغ ٩ جنيهات للإرسال بالبريد المسجل (داخل مصر)

المراسلات: جمهورية مصر العربية - القاهرة - مصر الجديدة

١٤ شارع السبكي - منشية البركي - خلف نادي هليوبوليس

ص ب ٦٣٩١ القبة - الرمز البريدي ١١٧١٢

تليفون: ٧٧٠٧٤٤ - ٧٧٠٣٧١ - ٧٧٠٨٢٣ - فاكس: ٢١١٢٤١

لان مجلة عالم البناء تبحث عن كل جديد في عالم العمارة والتعمير ، فهي تنشر العديد من المشروعات التي تتصف بالاصالة والمعاصرة بهدف إعطاء جرعات منشطة للمعماريين في العالم العربي حتى يتذكرون دائما أنهم ينتمون إلى حضارة عريقة الجذور أثرت على حضارات العالم . بعد أن أصبحت الآن تستمد مقوماتها من حضارات العالم . وقد تلاحظ ذلك في تربية النشأ المعماري وحرص كل الافرازات الغربية عليهم ليس من باب التزود بالمعلم أو العلم بالشيء ، ولكن من باب التوجيه والعرض بحجة المواكبة الحضارية لأحدث ما تعرضه المجلات والكتب الأجنبية من فكر معماري متقدم . وذلك تهيئنا لتتبع الثقافية والحضارية وطمسا للأصالة العربية والقيم الإسلامية التي ليس لها أي وجود في المناهج التخطيطية أو المعمارية وهكذا يتخرج النشأ المعماري بلا هوية ثقافية أو حضارية وبلا قيم إنسانية ... وبهبط بذلك المستوى العلمي والثقافي والمستوى العلمي والتطبيقي ... الأمر الذي قد يتطلب إعادة تأهيل أو عمرة كاملة لشباب المعماريين فور التخرج . ليس المهم فقط إنماء القدرة الإبداعية لديهم ولكن أيضا الارتباط بالواقع الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع الذي يعيشون فيه وهو يضم أكثر من ٦٠٪ من الأميين وأكثر من ٧٠٪ من الفقراء والمعدمين الذين لا يبدون المالئ الأدمى . وعمارة الفقراء هنا ليس لها مكانا في المناهج المعمارية التي تتجه أكثر إلى عمارة الأغنياء ، في القصور والفيلات والشاليهات والعمارات التي تعطي الساحة الإعلانية بها ... وهذه من طبيعيات الأمور ... فليس هناك من يهتم بعمارة الفقراء على المستوى القيادي أو المستوي العلمي وكان الفقراء - وهم الأغلبية - من فئة غائبة عن الفكر السياسي أو الاقتصادي والاجتماعي ... وهذا ضد كل القوانين والقوانين التي تدعو إلى التكامل والتعاون الأمر الذي يطلب تكثيف الجهود من ذوي العقيدة السليمة لدعوة المستويين للاهتمام بعمارة الفقراء سواء في المؤتمر العالمي للتنمية والسكان الذي يعقد بالقاهرة في سبتمبر ١٩٩٤ أو مؤتمر المستوطنات البشرية التالي الذي سوف يعقد في اسطنبول عام ١٩٩٦ ... هذه دعوة للمشاركة ... للحلأ ... لمساعدة الفقراء ...

في هذا العدد

- * فكرة : الارتقاء بالمدينة القديمة ٧
- درس من حلب
- * موضوع العدد: مشروع العدد : مبني بلدية مسقط ص ٢١
- تطوير مدينة حلب القديمة ١٠
- * مشروعات العدد
- مبني وزارة الخارجية بالرياض ١٣
- مبني بلدية مسقط ٢١
- مجمع ملاعب الاسكواش ٣١
- نادي الجزيرة الرياضي
- * مقال فني
- ادارة مشروعات التنشيد المفهوم والمهام ١٨
- * فهرس عالم البناء (العدد ١٤٧-١٥٨) ١٦
- * صورة الغلاف :
- مجمع ملاعب الاسكواش بنادي الجزيرة المعماريون : احمد زيتون
- عاطف رقة- يوسف سيدهم ص ٢١

توقعت المجلة رد فعل اكبر من القراء بالنسبة لموضوع تصحيح مستوى فصل الالوان وما سيرتبني عليه من زيادة في سعر المجلة - في حدود خمسون قرشاً - وتقريباً للموضوع من ذهن القاريء فقد بدأنا في هذا العدد بتجربة استخدام فصل الالوان بالكمبيوتر (الأكثر تكلفة) في مشروعيين من المشروعات المعروضة علي صفحات المجلة (ص ٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢١) لمقارنتها بأسلوب الفصل اليدوي العادي ، حتي يترك القاريء الفارق بين الاسلوبين ويسامح معنا في اتخاذ القرار ... فالشكل الانيق يقدم الموضوع الجيد ... ونحن قد بدأنا بالفعل بتحسين نوعية الورق وقيل ان نقدم علي النسخة التالية رأينا ان نبذل هذه التجربة الاخيرة ونحن نلنا في انتظار رأي القراء ...



د. عبد الباقي إبراهيم

فكرة

الارتقاء بالمدينة القديمة - درس من حلب

قبل المستولين في الفولة بدما من المحافظ الي رئيس المجلس البلدي الي أساندة الجامعات والمستولين عن الأثار والجمعيات المهنية والأهلية والنقابات حتي طلبة الجامعات ... فمشروعات التخرج من قسم العمارة بجامعة حلب تتضمن العديد من المشروعات الدراسية التي يحاول الطلبة فيها وضع تصوراتهم التخطيطية وتصميم بعض المواقع في المدينة القديمة ... وهكذا ترتبط الجامعة بالمجتمع والمتطلبات المحلية مع التركيز علي المدينة القديمة . وأخيرا تعاملت كل هذه الاجتماعات في إنشاء جهاز الارتقاء بالمدينة القديمة بدأت أعمالها في بداية عام ١٩٩٢ وذلك بإجراء المسوحات العمرانية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية لتكون قاعدة للانطلاق منها إلي وضع الخطط العمرانية للارتقاء بالمدينة تتبعتها مخططات تفصيلية للارتقاء بالأحياء المختلفة في المدينة ومنها تتبعته القرارات والتشريعات التي توجه أعمال الارتقاء في المدينة القديمة العاجلة منها والأجلة سواء بالنسبة للحفاظ علي المباني الأثرية وترميمها وإحياء أنشطتها أو الارتقاء بالبنية الأساسية أو مساعدة أهالي المدينة علي الترميم المعالج لمبانيهم أو معاونتهم فيها في وضع تصاميمهم ومخططاتهم الجديدة للمشروعات التي يرضعون لإنجازها في المواقع الخالية وكذلك مواجها المشاكل العاجلة وتجديد المدينة حتي تسير فعاليات الارتقاء الثلاثة بالتوازي إعداد مخطط الترقا والمخططات الارتقاء بالأحياء المختلفة والمخططات العاجلة التي لا تتحمل الانتظار لتظهر أثارها الإيجابية في أقرب وقت ممكن حتي لا تتفاقم أثارها خلال إعداد المخططات العامة ...

ويصبح كل ذلك حملات توعية منتظمة لجذب مشاركة المواطنين في أعمال الارتقاء ... وإعلاء صورة متقدمة المؤسسات والمنظمات الدولية التي تسعى إلي المعاونة الفنية والمالية عندما تجد أمامها أجهزة جادة وقادرة علي تحمل المسؤولية كل المسؤولية .

وتم إنشاء جهاز الارتقاء بالمدينة القديمة في مبني أثري كبير في قلب المدينة توكيدا للتعايش العلمي بين المخططين والبيئة الحضارية للمدينة . وبدأ في تجهيز هذا الجهاز بالمعلمين المؤهلين والات الطبع والتصوير والحواسيب الآلية استعدادا للانتقال إلي مرحلة التنفيذ في إعداد المخططات وإصدار القرارات وتصميم المشروعات الأمر الذي ينتظره كثير من الجهد الفني والإداري والتنظيمي . وبذلك تدخل مدينة حلب القديمة مرحلة حضارية للارتقاء بها ولتكون مثلا يحتذى لكافة المدن العربية القديمة في أسلوب الإدارة والتنظيم والتخطيط والتصميم والتنفيذ . وسوف يتحول جهاز الارتقاء بالمدينة القديمة بعد ذلك إلي جهاز تنفيذي يشرف ويتابع ما يتم في المدينة من مشروعات عمرانية واقتصادية وخدمية وتطوير وترميم ... هكذا بدأت مسيرته الارتقاء بالمدينة القديمة خطواتها الأولى علي أرض صلبة ندعها كل الجهات الرسمية والعمالية بكل مقاديرها الثقافية والتخصصية وبكل مستورتها العلمية ... وسوف يصيب مقر الجهاز الجديد ملتقى حضاري وثقافي تعرض فيه مشروعات الارتقاء مع غيرها من الفعاليات الثقافية والفنية والموسيقية .

تعرضت المدن العربية القديمة إلي العديد من التجارب التي تهدف إلي تطويرها والحفاظ علي ملامحها التراثية والحضارية بعد ما أصاب معظمها بصورة وتدهور ... ومنها من لا يزال يحتفظ بملامحه العمرانية التراثية القديمة والرباط القديمة وتونس القديمة والقيروان وغيرها من المدن التونسية ومنها ما شهد غزوات عمرانية قلبت موازينها الحضارية ولم يتبقى فيها إلا مجموعات من الأبنية التاريخية يتم ترميم بعضها ويترك البعض الآخر لظروف الزمن ... ومنها ما ينهار مع هذا الزمن الغدار ... ويرجع تطوير المدن القديمة في العالم العربي إلي مدي اهتمام أولي الأمر وتتخذ القرار لصالح هذه المدن - فالمغرب العربي يشهد اهتماما واضحا في إحياء هذه المدن والحفاظ علي هويتها الحضارية كما يشهد المشرق العربي اهتماما موازيا في عدد من مدن الطابع العربي والشام ويصورة خاصة بالنسبة لمدينة حلب القديمة حيث تتناولها هذه المقالة - وحلب من الناحية التاريخية تعتبر من أقدم المدن العربية وقد مرت بالعديد من العصور التاريخية اليونانية والرومانية ثم العصور الإسلامية المتتالية من العصر الأيوبي نحو العصر المملوكي ثم العصر العثماني - وقد تركت كل هذه العصور ملامحها الحضارية علي عمارة المدينة في هذا الخليط المتجانس مع البنية المحلية للمدينة التي تعكسه قلعة حلب الشامخة اعلي هذه الرؤية التي تتقل قلب المدينة .

ولا يتحصن الاهتمام بالمدينة القديمة في اهتمامات المجلس البلدي للمدينة فقط ولكنه اهتمام عام لدي الجمعيات الثقافية والمهنية والتخطيطية في المدينة التي تشهد حركة ثقافية شاملة - ويوجه الاهتمام بالمدينة إلي مختلف الهيئات العمرانية فقامت نقابة المهندسين بحلب بطرح مسابقة تصويرية بين طلاب المدارس الابتدائية وأخري بين طلاب المدارس الثانوية وثالثة بين طلاب الجامعات تطلب من كل مرحلة منهم زيارة المدينة القديمة وتقديم رسم للجزء أو المبني أو المنطقة التي يسهويهم وكانت انطلاقه ثقافية بين طلاب المراحل التعليمية المختلفة في المدينة ثالث المشروعات الفائزة منها جوائز قدمت نقابة المهندسين في المدينة . وعلي الجانب تقوم جمعية العاديات في حلب بتنظيم المحاضرات الأسبوعية التي تعرض فيها الجوانب الحضارية والتراثية للعمارة التاريخية في المدينة وحاولها الأمر الذي يزيد من ارتباط المجتمع بكل فئاته بالآثار الحضارية المدينة القديمة وضروة التعاون بين كل المؤسسات للارتقاء بها وفي خطوة أخري بدأ سكان المدينة القديمة يتجاوبون مع هذه الدعوة العامة ... وتكونت بعد ذلك جمعية إحياء المدينة القديمة بحلب ضمت إليها مجموعة من مختلف الاختصاصات والتخصصات . لم يكن الاهتمام بتطوير مدينة حلب القديمة وليد اليوم ولكنه بدأ منذ عشرات السنين ففي عام ١٩٧٥ تم إعداد مخطط تطوير المدينة القديمة ولم يتحقق أهدافه لأسباب إدارية وتنظيمية ... ثم جاءت بعثات اليونسكو لتؤكد ضرورة الارتقاء بالمدينة القديمة علي نسجها المعماري ومبانيها الأثرية كثرات عالمي . وظهر الاهتمام بالمدينة القديمة والحفاظ من



مصر

علقت المجلة باعترزاز العدد الاول من النشرة العلمية التي تصدرها جمعية الارتقاء بالبيئة العمرانية " البيئة والنمو العمراني " والتي يرأس تحريرها د. ماجدة متولي ، وتهدف النشرة - كما جاء في افتتاحيتها - الى استكمال جهود الجمعية من اجل خدمة البيئة المحلية من خلال نشر الوعي البيئي وتبادل المعارف العلمية والتكنولوجية بين المتخصصين والخبراء، وذلك على كافة المستويات المحلية والقومية والعربية والدولية في الحالات المرتبطة بالبيئة والعمران.

وكانت جمعية الارتقاء بالبيئة العمرانية قد بدأت نشاطها باعداد حلقة نقاش بالتعاون مع مؤسسة فريد ريتش ثاومان الالمانية للتعاون الدولي حول العشوائيات تحت شعار " نحو تنسيق الجهود الحكومية والاهلية من أجل تطوير العشوائيات " ، عقدت في الفترة من ١٥ - ١٧ مايو ١٩٩٤ بقاعة المؤتمرات بجامعة القاهرة، وقد توصل المشاركون في هذا اللقاء الفكري الي أهمية صياغة مشروع قومي لحل مشكلة المناطق العشوائية يعتمد علي ثلاث محاور أساسية هي : الاستراتيجيية القومية للحد من النمو العشوائي، ورفع كفاءة مشروعات التطوير، والتنسيق بين الجهود الاهلية والحكومية في تطوير العشوائيات.

* استقبلت الازساط المعمارية والتخطيطية بارتياح شديد ظهور صفحة العمران في جريدة الاهرام كل لثلاث، تحت اشراف المعماري صلاح حجاب . . . وهو الامل الذي كانت المجلة دائما تدعو لتحقيقه بهدف نشر الوعي العمراني بين عامة افراد الشعب ورفع النوق المعماري بين الجمهور . . . تمنى كل التوفيق للقائمين علي تحرير صفحة العمران ونرجو أن تكون خطوة في سبيل رفع مستوى الواقع العمراني المصري .

ندوات ومؤتمرات

* تعقد في خلال الاسبوع الاول من شهر اكتوبر القادم ندوة تحت عنوان " التلوث المرثي في القاهرة الكبرى واقتراح لمعالجته - دراسة حالة شفتي النيل والقاهرة الفاطمية" والتي يقوم باعدادها وتنظيمها قسم التخطيط العمراني بهيئة بحوث البناء بالتعاون مع لجنة التخطيط العمراني باكاديمية البحث العلمي . . . وتعد الندوة بقاعة الرئيسية بهيئة بحوث البناء - بالفي .

تعرض في الندوة البحوث والدراسات التي تناولت هذا الموضوع وعرض مقترح للدراسة التفصيلية التي يقوم باعدادها خبراء اكااديمية البحث العلمي

* يعقد مركز الدراسات والبحوث البيئية التابع لجامعة اسيوط المؤتمر الخامس تحت عنوان " النيل في عيون مصر في الفترة من (٦-١٠ نوفمبر ١٩٩٤) وذلك في اطار سلسلة المؤتمرات التي ينظمها المركز تحت شعار نحو تفاعل افضل بين الجامعة والبيئة ومن المتوقع أن يشعل المؤتمر دراسات في كافة المجالات المعنية بالموضوع سواء علمية (هندسية ، بيولوجيا زراعية ، ملوثات ماء . . .) أو انسانية (تاريخية ، جغرافية ، ادبية ، لغوية) والدعوة مفتوحة لكل المعنيين والمهتمين علي مستوى الوطن للمشاركة في بحوث ومحاضرات علمية ، وكذلك بانتاجات أدبية وفنية .

يتم المراسلة باسم : د. احمد مصطفى حمد مستشار رئيس الجامعة لشؤون البيئة وامين عام المؤتمر - مركز الدراسات والبحوث البيئية - جامعة اسيوط - اسيوط - فاكس ٠٨٨ - (٢٢٢٠٦٤)

بييروت

اعلنت نتيجة المسابقة الدولية لتطوير اسواق بيروت التي طرحتها مؤسسة SOLIDERE اللبنانية، وأشراف عليها الاتحاد الدولي للمعماريين حيث فاز بالجوائز الثلاث الأولى:

- م. انابيل كروم فصار بالاشتراك مع مكتب

فرنسي

- م. آدم درسين بالاشتراك مع مكتب امريكي
- م. مارك سعادة بالاشتراك مع مكتب انجليزي
كما منحت لجنة التحكيم ١٢ جائزة تقديرية ، وكلف الفائزين الثلاث بتطوير مشروعاتهم مع الأخذ في الاعتبار ملاحظات لجنة التحكيم والجهة المستولة عن برنامج التطوير

تونس

عقدت في تونس في الفترة من ٢٨-٢٠ يونيو ١٩٩٤الندوة العلمية حول " دور التخطيط والتصميم في خفض كلفة المشاريع السكنية " ، شارك في الندوة عدد كبير من الباحثين من مصر وتونس والسعودية والاردن والكويت واليمن، حيث تقدموا بأبحاثهم التي تناولت دور التخطيط والتصميم المعماري ، ومشاركة السكان ، والتنظيم والادارة في خفض كلفة السكن والخدمات العامة. كما ناقش المؤتمر عدة موضوعات اخري من بينها مساهمة أنظمة المعلومات الجغرافية في تخفيض كلفة المشاريع الهندسية ، ومعايير الحفاظ علي الطاقة ودورها في خفض التكلفة التشغيلية لمباني ، شارك من مصر د. عبد المنعم في أيوب ود. نجوي المرصفي ود. مكرم باسيلي ود. ماجدة متولي ود. سوزيت عزيز ود. روفف صليب ود. هشام ابوسعدة . كما عرضت وزارة الاسكان والمرافق تجربة مدينة العيون.

سراييفو الجريحة

في اطار قرار مجلس الاتحاد الدولي للمعماريين عن قيادة عمل جماعي عالمي من أجل البوسنة والهرسك تقررت تنظيم معرضاً متتقلاً بين دول العالم تحت عنوان " سراييفو المدينة الجريحة" ويهدف هذا المعرض لتوعية شعوب العالم بعدي الدمار الذي سببته الحرب في سراييفو وتأثيره علي العمارة والنسيج الحضري بها وما تعرض له تراثها من إصابات . كما توزع كتالوجات وصور ملونة بالإضافة الي وسائل مرئية اخري توضح هذا الدمار . وقد قدم المعرض بداية في فرنسا (في بوروثم في باريس) وذلك في

عالم البناء

مواقف

يحتفل العالم في الاول من شهر يوليو من كل عام باليوم العالمي للعمارة - وفي هذه المناسبة تقوم المنظمات الحكومية والخاصة والتقايات المعمارية في دول العالم وبخاصة الدول الغربية بالاحتفال بهذا اليوم من خلال اقامة الدورات التدريبية للمعماريين للارتقاء بمستواهم الفكري والعلمي ولربطهم بكل ما هو جديد في مجال ممارسة المهنة أو من خلال تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية التي تناقش العديد من المواضيع التي توكب متطلبات العمل المعماري وفيها يتم استضافة عدد من الخبراء والمعماريين من دول أخرى لتبادل الخبرات والتجارب ولتعم الفائدة علي الجميع - وغالبا ما تنتهي هذه اللقاءات بوضع خطة عمل المرحلة القادمة قابلة للتنفيذ مع توزيع الادوار علي الجهات المختلفة المشاركة في العمل المعماري، أو من خلال إصدار كتب ومجلات معمارية جديدة أو نشرات إعلامية تهدف الي زيادة الوعي والثقافة المعمارية لدي القراء وتزيد من ارتباطهم بالجهات التي تمثلهم أو من خلال اخراج برامج اذاعية أو تلفزيونية لمخاطبة عامة الشعب وكذلك المتخصصين لزيادة دائرة الاتصال بالمجتمع ولتعريفه بالمشاريع الجديدة والقوانين التي يتعامل معها في المجال المعماري وزيادة الحس الجمالي والبيئي لديهم. وبالرغم من هذا فسان المنظمات والتقايات المعمارية تكون في حركة ونشاط دائم طوال العام تعمل لخدمة المجتمع والمعماريين وتنتج أعمالها طوال العام بالاحتفال باليوم العالمي للعمارة. اما في النول العربية فلم يكن لهذا اليوم أي حصد أو تأثير يذكر علي المعماريين أو علي المنظمات والجهات التي تمثلهم لئنا لمنا خلال إقامة ندوة أو لقاء هنا أو هناك بهدف اللقاء والصحية وتناول المرطبات والحديث عن العمل المعماري ومشاكله بوجه عام ثم الخروج بتوصيات هي اقرب الي التقنيات منخها الي خطة للعمل. ومن خلال تلك المقارنة يتضح لنا لماذا تدهور العمل المعماري في الداخل. الامر الذي يتطلب وقفة جادة لراجعة النفس ولتقييم المرحلة السابقة ووضع خطة عمل واقعية للمستقبل ... والدنيا مواقف

ي. ا



جهاز فرنسي
جديد لمقاومة
الرطوبة في
الحدائق

اعلي وسلبية الي اسفل تجاه الاساسات. ان وجود المياه عند قاعدة الجدار تؤدي الي تعديلات كيميائية تنتجتها عكس القطبية اي انها تصبح ايجابية الي اسفل. وتبدأ عملية انتشار المياه والايونات المرتبطة حتي ذلك الوقت بالعبوات تبدأ في الاتجاه الي اعلي بواسطة الجاذبية الشعرية. ويعرود الوقت يتساقط الوضع ويؤدي الي اتلاف الطلاء علي سطح الجدار ويزداد الامر سوءا بقتت مواد المونة داخل الجدار.

ويقوم الجهاز بمنع عملية انتشار المياه داخل الحائط فهو يرسل نذبات قطبية ايجابية من محول يتم تغذيته ب ٢٢٠ فوات داخل قضبان مائلة داخل الجدار. ويتم حساب تردد هذه النذبات لتدخل في رنين جزئي مع المياه بطرد هذه المياه الي سطح التخزين لحائط وفي الوقت نفسه تعكس التيار الصاعد داخل الشعريات.

ومن جهة اخرى ان الحل الجزئي للالكترود بالكهريا يحذر ايونات النحاس التي تؤدي الي تساقط ترسيب ثم تعمدن الالكتروليت داخل شعريات الحائط التي ستصبح مسدودة تماما بعد بضعة اسابيع.

ويبقى الجهاز تحت ضغط الي ان تشير قياسات الرقابة الي جفاف تام للحائط.

أبريل الماضي حيث تمكن خمسة من معماريي سراييفو من مغادرة المدينة للتنقل بهذا العرض بين دول العالم ومن المتوقع أن يسافر المعرض في صيف هذا العام الي القارة الأوروبية حيث يزور كلا من : ميونخ وبرلين بألمانيا . بولونيا بإيطاليا . برشلونه بآسبانيا . مهران افيثيون بفرنسا . فينينا بالنمسا . بروكسل بلجيكا . كما يزور المعرض دبي بالإمارات العربية وقطر بتمسا يعرض في واشنطن وسان فرانسيسكو والولايات المتحدة في الصيف.

فرنسا

قامت شركة CONCEPT INGENIERIE DIF الفرنسية بتصميم جهاز جديد لمقاومة الرطوبة وهو جهاز سهل التشغيل يقوم بحل مشاكل ارتفاع المياه داخل الحدائق بصورة نهائية وكذلك تسرب الرطوبة الي الجوانب. وقد حصل مخترع هذا الجهاز علي الميدالية الذهبية من معرض جنيف الدولي للاختراعات والتقنيات الجديدة.

ويرجع ارتفاع المياه بالجاذبية الشعرية في الحدائق الي ظواهر كهربية . فالحدائق في الظروف الطبيعية لها قطبية طبيعية ايجابية الي

تطوير مدينة حلب القديمة

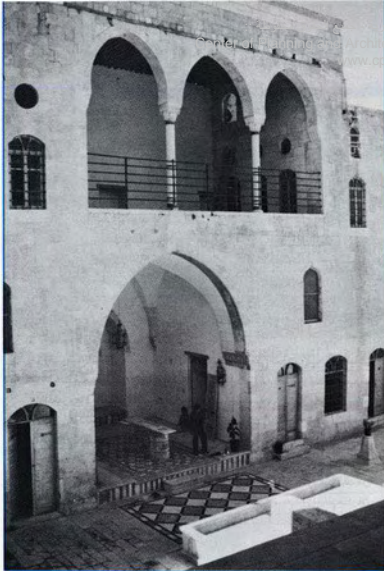
المخطط العام لمدينة حلب.

إبراز القيم الفنية والأهمية الأثرية للبياني التاريخية في المدينة وما حولها وقد صدر عنها العديد من الكتب التي تدعو إلى ضرورة العناية بالبياني الأثرية في المدينة القديمة. وانتقل الوعي الثقافي والحضاري بالتالي من المنظمات المهنية والجمعيات الأهلية إلى الأعمالي أنفسهم ثم إلى المسؤولين في المحافظة وعلي وأسهم محافظ حلب ورئيس المجلس المحلي بحلب وكونوا لذلك لجنة فنية من خبير المهندسين والعماريين تقوم بتوجيه أعمال جهاز تطوير مدينة حلب القديمة الذي أنشئ مؤخرا للقيام بدراساته التخطيطية والعمارية وجمع البيانات والمطومات العمرانية والاجتماعية والاقتصادية بهدف إعداد البرامج التنفيذية للارتقاء بالمدينة القديمة من خلال مشروعات عاجلة وأخرى أجله - تبعاً للبرنامج الزمني الذي أعد لهذا الغرض - ويساهم في تمويل هذا المشروع كل من الصندوق العربي للتنمية ومؤسسة جى.تي.زد الألمانية التي تدعم تمويلها بتوفير بعض الخبراء والمهندسين

يتمتع مجتمع مدينة حلب بوعي حضاري وثقافي قلما نجده في مدينة أخرى. وقد توجه هذا الوعي نحو مدينة حلب القديمة بهدف تطويرها والحفاظ علي معالمها المعمارية ونسيجها المعماري بعد أن أصيبت بعض أجزائها من قبل إرث شق طريق وبناء بعض العمارات العالية - فعملي الصعيد المهني قامت لجنة التراث الهنمسي العربي بنقابة المهندسين بحلب بإعداد حملة إعلام وتوعية شارك فيها أعضاء النقابة وشيوخهم من الخبراء العرب من الذين شاركوا بالمحاضرات والكتب والمجلات. وقامت النقابة بمشاركة طلبة المدارس في هذه الحملة الحضارية وذلك بتعريفهم بالمدينة القديمة عن طريق مسابقات في الرسم والتصوير شارك فيها أكثر من ألف تلميذ وطالب من مختلف المستويات ووزعت الجوائز علي من تقدم منهم بأعمال حازت تقدير لجان التحكيم - وعلي الجانب الآخر من الصورة تقوم جمعية العاديات بحلب بتنظيم ندوات ومحاضرات اسبوعيا تدعو فيها إلي

نماذج من أعمال طلبة المدارس في المسابقات الفنية التي تمت في إطار الحملة الحضارية لتعريفهم بالمدينة القديمة.





جهاز تطوير مدينة حلب القديمة يحتل مبنى تاريخي تم ترميمه وإعادة استغلاله.



الطريق المؤدي الي الجهاز في قلب مدينة حلب القديمة.

الامان الذين يعملون يد بيد مع أعضاء الفريق المحلي المعين من قبل جهاز تطوير مدينة حلب القديمة. وتضم مدينة حلب القديمة العديد من المباني الأثرية أبرزها القلعة الشامخة التي ترتفع علي ربوة عالية في وسط المدينة القديمة ومنها الجامع الكبير وجامع الحبات وجامع السلطان والمدرسة السلطانية وجامع اللبابدية والمدرسة العثمانية وخان الشونة وجامع البياضة وجامع الطنبا وسوقه البهرمية وسوقه الأحمدية وجامع الخروبه وغيرها وغيرها من المباني التاريخية التي





جهاز تطوير حلب يعمل به نخبة من المهندسين والمهندسات والاداريين الذين يعيشون المدينة القديمة.

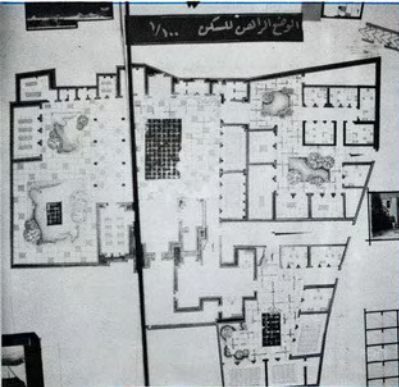
يبلغ مجموعها ٧٤ أثرا التي شيدت علي مدي الولايتين النورية والايوبية والعصر المملوكي الأول والعصر المملوكي المتأخر. ثم العصر العثماني الأول حتي العصر العثماني المتأخر أي علي مدي ٦٥٥ عاما من عام ١٦٦٠ حتي عام ١٩١٨ . وفي هذا الخضم من المباني الأثرية اتخذ جهاز تطوير مدينة حلب القديمة المدرسه الزينبيه مقرا له وقد تم ترميم عناصرها المعمارية وتجهيزها بالمكاتب وأجهزة الحاسب الآلي وقاعات الرسم. ويعمل في هذا الجهاز نخبة من المهندسين والمهندسات والإداريين الذين يعيشون المدينة القديمة ويقوم علي هذا الجهاز خيرة شباب المعماريين والمهندسين في حلب الذين عملوا طويلا من أجل تحقيق هذا الحلم الذي بدأت ملامحه تتحدد.

وقد وضع لتطوير مدينة حلب القديمة برنامج زمني تحددت فيه الفعاليات المختلفة وتوقيتاتها والقائمين علي إعدادها .وذلك بهدف تحديد المشروعات العاجلة التي تحتاجها المدينة القديمة من تخطيط وتصميم أو قرارات تنظيمية حتي يتوقف الزحف الذي تعاني منه المدينة القديمة. ثم توضع بعد ذلك المشروعات التنموية سواء بتطوير بعض المناطق الغضاء أو التدهورة أو ترميم المباني الأثرية وإحيائها أو تطوير شبكة المرافق العامة والطرق وتنظيم وسائل النقل وتحديد مسارات المشاه وغير ذلك من المشروعات التي تقدر لها الاستثمارات المختلفة سعيا وراء البحث عن مصادر التمويل محليا أو نوليا ... وهكذا بدأ العمل الجاد في تطوير هذه المنطقة الأثرية في قلب العالم العربي ...

ومهما كان الحماس ومهما كان الوعي ... فإن الأمر كله في النهاية يرجع إلى قناعه متخذ القرار المحافظ الذي هو رئيس لجنة حماية حلب القديمة والتي تضم رئيس مجلس المدينة ورئيس هيئة الأوقاف ورئيس مديرية الآثار والمتاحف ورئيس جمعية العاديات ورئيس نقابة المهندسين بحلب وممثل معهد التراث بجامعة حلب ورئيس مكتب مراقبة الآثار بحلب وعضو المجلس التنفيذي المختص بمحافظة حلب ومقرر اللجنة هو رئيس مكتب المدينة القديمة ويحضر اجتماعات اللجنة رئيس مشروع الاحياء وينبثق عن لجنة حماية حلب القديمة لجنة فنية من سبع أعضاء من المهندسين والمعماريين وأساتذة الجامعة ومديرية الآثار ... وهي اللجنة التي توجه الأعمال الفنية للجهاز الفني للمشروع.

وفي خضم العمل المتواصل لإعداد المشروع الشامل لتطوير حلب القديمة قام الجهاز بإنشاء صندوق للطلواري، يسعي إلي مد أصحاب المساكن المتداعية بالفروض المالية والخبرة الفنية لترميم مساكنهم ... وسوف يتطور هذا الصندوق إلي توفير الخبرة الفنية لأصحاب المشروعات الجديدة وذلك ضمانا لاختصاص المباني الجديدة إلي نظم البناء والطابع المعماري للمدينة القديمة. وهكذا بدأت المراحل العاجلة للمشروع تتبعها مشروعات أخرى لتنسيق المواقع خاصة حول بوابات المدينة القديمة في المناطق التي تشهد حركة كبيرة من المشاه في المدينة القديمة.

وهكذا تقدم حلب المثل وتستل دور الريادة في الحفاظ علي الشروة الحضارية والارتقا، بالتراتب التخطيطي والمعماري تأكيداً للشخصية الحضارية العربية وتنشيطاً للفعاليات السياحية والاقتصادية ...



نماذج من مشروعات طلبة قسم العمارة بجامعة حلب.

المبنى من الخارج بسيط مسائرا نهج العارة الاسلاميه.

مبنى وزارة الخارجية بالرياض

المملكة العربية السعودية

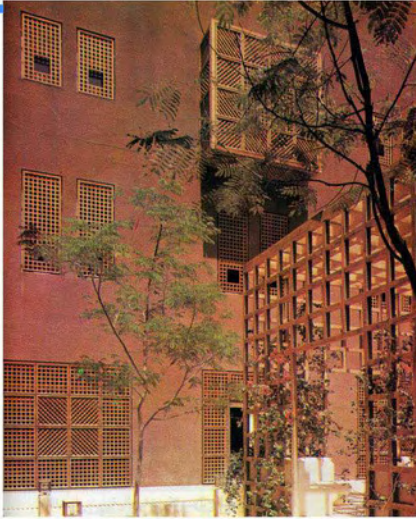
مشروع العدد

المعماري الدنماركي : هيننج لارسن



برز في الأونة الاخيره مبني وزارة الخارجية بالرياض كنموذج للعمارة العربية المعاصرة التي ترجمت المفاهيم المعمارية الاسلامية الي واقع معماري معاصر نجد فيه صدى العمارة التقليدية بدون نقل مباشر وقد وضع تصميماته المعماري الدنماركي Henning Larsen ويقول لارسن، " أن الشكل الخارجي للمساكن ذات الطراز الاسلامي التقليدي قلما يعطي أي دلالة علي التصميم الداخلي للمبني أو الغرض من بنائه . فالواجهة خالية من الزخارف وتكاد لا تتم عما يحدث خلف الأبواب أو الفتحات القليلة تجاه العالم الخارجي . ويضيف أنه في داخل هذه الانشاءات الانطوائية تفتح المساكن البسيطة علي ساحات واقفية وحدائق منمقة دقيقة تعكس الحلم الاسلامي بالفردوس كما أن الخصوصية داخل السكن الاسلامي وحرمة تعارضان بشدة مع حياة الزحام والصخب في المجتمع الخارجي ويؤكد المصمم الدنماركي أن مصدر الهامه في

الفناء الداخلي واستخدام الاضاءة الطبيعية والصناعية معا



روح العمارة الاسلامية في قالب من البساطة المعاصرة.



الفناء الداخلي على شكل مثلث باارتفاع ثلاثة طوابق مما يوحي بالشموع والعظمة.



الممرات الداخلية باارتفاع ثلاثة طوابق ومغطاه باقنية برميلية الشكل.

هذا المشروع هو التقليد الاسلامي المعروف "بالعمارة المخفية" التي تتسم بقسوة وصرامة الخارج ودفقة تفاصيل الداخل واثرائه حيث يفقثر المظهر الخارجي للمبني الي الشخصية المعيزة فلا زخارف ولا ألوان زاهية لذلك كان لارسن يفضل استخدام الحجر الرملي ذي اللون البني الضارب الي الصفرة للامتعة للبيئة المحيطة ، ولكن السلطات السعودية المستولة عن المشروع طلبت استخدام الرخام الابيض المتلالي . ويشتمل المبني علي أربع بنايات إدارية مربعة الشكل وموزعة علي أركان مربع كبير ، ثم أزيلت احدي هذه البنايات التي تمثل السفارات السعودية التي تشكل جزءاً من الوزارة رغم وجودها في الخارج . وقد أسفرت إزالة المربع الرابع عن إيجاد علاقة هندسية معقدة بين المربع والمثلث أدت الي خلق فناء في مركز المبني علي شكل مثلث متساوي الساقين وتحيط بالفناء اجنحة تمثل المحور الاجتماعي للمبني .

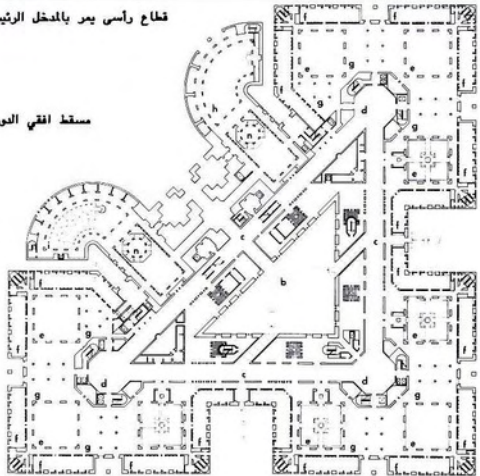
قطاع رأسي يمر بالمدخل الرئيسي

مسقط افقي الدور الاول

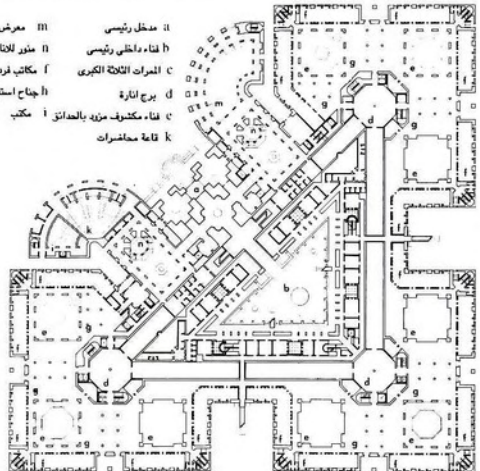
والفناء على شكل مثلث حُصِمَ مظلل ينساب الضوء على جوانبه من خلال فتحات صغيرة على حيطه، وفيه يستطيع الزائر مقابلة من يريد من العاملين بالوزارة كما يتم به أيضا قضاء مصالح الجمهور لدى الوزارة.

يؤدي المدخل الرئيسي الي السلام والتي تؤدي بدورها الي منطقة محايدة ثم الي الممرات الثلاثة الكبرى التي تربط المباني الثلاثة المربعة الشكل المخصصة للمكاتب . وهذه الممرات الداخلية بارتفاع ثلاثة طوابق ومغطاه بأقبية برميلية الشكل ، وذلك علي النمط التقليدي للسواق بالمدين الاسلامية القديمة . وتنتهي هذه الممرات عند أبراج للتلابة مشتملة الشكل توجد في قلب كل مبنى من مباني المكاتب الثلاثة . وتغشى هذه الأبراج بالقباب تضاء بالصبايع وهي من أكثر الفراغات فخامة في المبني . حيث يسقط الضوء من خلال نوافذ مستديرة ثم يتحرك بالتدرج بشكل دائري علي المحيط مشكلا بذلك مزودة شمسية داخلية كبيرة .

تتكون مباني المكاتب الثلاثة من فراغات أكثر رقة وهدهو بما يضفي جوا من الانسجام والتناغم علي تلك المباني المربعة ويشغل كل مربع منها ثلاثة أفتية مكشوفة تستعمل علي حدائق ذات طراز اسلامي مستقر . وتطل المكاتب ذات التصميم المفتوح علي هذه الحدائق في حين يتكون المحيط الخارجي لكل مبني من شريط من المكاتب المنفصلة الموجهة نحو العالم الخارجي . أما عن انشاء المبني فيتكون من هيكل معدني وخرسانه مسبوبة في الموقع . جميع فراغات المبني مضاءة إما بإضاءة غير مباشرة أو إضاءة علوية . وتمت معالجة التحكم في درجة الحرارة عن طريق الحوائط السمكية ونوعية جديدة من المواد العازلة والشريبات والفتحات الصغيرة . الواجهات الخارجية للمبني خالية من الزخارف ومكسوه برخام ايطالي ابيض وبها فتحات قليلة .



- ii مدخل رئيسي
- h فناء داخلي رئيسي
- c الممرات الثلاثة الكبرى
- d برج تلابة
- e فناء مكشوف مزود بالحدائق
- k قاعة محاضرات
- iii معرض
- ii طور للتلابة
- أ مكاتب فردية
- ب جناح استقبال
- أ مكاتب



أفكرست عالم البناء

رقم العدد	موضوع العدد	* مشروعات العدد	مقالات فنية وهندسية	كتاب العدد	بحث المؤلف	المقال الانجليزي	فكرة	موضوعات اخرى
١٤٧	عمارة النور الخمس * الجزء الاول	* مسجد دار الامان * مستشفى - * جامعة اوتارا ماليزيا * مدسة ومسجد المجاهدين بماليزيا	* ليس بالاتوكاد وحدة م. صلاح عفيفي * اسس تصميم المباني المرتفعة في المناطق الحارة والمدارية Arch. Ken Yeang	-	* تطور المجم المعمارية علي مر العصور الاسلامية الجزء الاول	Factors of Change in Islamic Cities and Approaches to the Preservation of the Heritage	العمارة في دورات الحضارة	* البحث عن الثانية في العمارة الباكستانية المعاصرة م. كامل خان ممتازة * الفرقة وتطور العمارة السياحية م. ناصر الفويس
١٤٨	عمارة النور الخمس * الجزء الثاني	* مكتبة عامة في ماليزيا * مكتبة جامعة مستكولم * مكتبة الطفل - بيسر الموسى * مكتبة تومسبرج	* العالبيد التصميمية المكتبات الجامعية م. يسرى مصطفى * تسجيل رسوم الكبيرى علي شرائط الفيديو	-	اصول وتطور العناصر الانشائية في عمارة العصور الاسلامية	Land Scarcity Amidst Land Abundance: The Paradox of Tanzania' Urban Land Policy	الفصل الثاني من المسرحية الهزلية في المناقصات المعمارية	* رسالة ماجستير النشآت الخفيفة وتأثير المناخ على إمكانية تطبيقها في مصر * بريد القراء الفكر واضايا اخرى
١٤٩	عمارة النور الخمس * الجزء الثالث	* مدرسة التريض وسكن الاطباء بمستشفى عين شمس * كلية الدراسات الاسلامية جامعة الازهر. * تطوير للمعدن العالي للتريض قرية تروبيكانا السياحية	* الاعتبارات التصميمية لكليات الطب * اتوكاد - كيف تستغل علي الوجه الاکمل	الصرف الصحى بدون ماء	اصول وتطور العناصر الانشائية في عمارة العصور الاسلامية * الجزء الثالث	On The Conservation of the Natural Environment : The Islamic Ethics	درس من بيوطانيا في الحفاظ على التراث	* بريد القراء دعوة الحوار حول الاسول الشرعية لمحددات التصميمية
١٥٠	الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتنظيم المطارات ومباني الركاب الدولية	* مطار مينوخ الجديد بالمانيا * مطار لاس فيجاس بامريكا * مطار كانساي باليابان * المعلم الطائرة بطريق المطار	* تصميم المطارات د. احمد فريد حمزة شيبام وتريم وواى حضرموت	عمارة الطين في	اصول المعمارية وتطور عناصر التشكيل بالعواطف الخارجية	Aesthetic Politics Shanty - Town or New Vernacular ? * Part 1 *	الملكة العربية السعودية	* رسالة ماجستير دراسة تطبيقية لمسكن الصيادين حول بحيرة البردويل - شمال سيناء * تفاصيل معمارية
١٥١	حول مفاهيم التخطيط والبناء في فلسطين	* مبنى المحكمة العليا بالقدس مدرج كلية التجارة جامعة القاهرة * معلم روسينى بمصر الجديدة	* برنامج بديل لامر Erase م. صلاح عفيفي	Zilij: The Art of The Moroccan Cermaics	اصول المعمارية وتطور عناصر التشكيل بالعواطف في عمارة العصور الاسلامية	Aesthetic Politics: Shanty - Town or New Vernacular ? * Part 2 *	حركة التاليف والنشر اشعة من النور	* مسابقات معمارية، مسابقة واحة الثقافة بمدينة ٦ أكتوبر * التمنية السياحية بحيرة البردويل
١٥٢	الخارجة حل لمشكلة اختفاء الحيز الخارجى	* عمارة سكنية بمنطقة الريتلاند * عمارة سكنية بمصر الجديدة	* الهوية والتليف الهواء في مصر والبلاد الحارة * قوائم الاتوكاد * المشربية - تصميم ناظى	Ceramic House & Earth Architecture How to build your own	-	Vernacular Housing Forms in North Algeria * Part 1 *	الترقات والمؤتمرات	* رسالة ماجستير : الارتقاء العمرانى بالمناطق المتدهورة * تفصيلية مشربية بعمارة الشاوى - مركز الدراسات

إدارة مشروعات التشييد المفهوم والمهام

د. م / عادل السماوي

استاذ مساعد إدارة التشييد

كلية الهندسة والتكنولوجيا - جامعة حلوان

وهذه الخطوات متتالية ووثيقة العلاقة والتداخل فيما بينها كما يوضح الشكل (٢)

ثانياً: النظم: وهي عبارة عن مجموعة من التقنيات والأساليب الحديثة والتي تتميز بالتداخل والتجانس والديناميكية وهي مصممة خصيصاً لأعمال التخطيط والجولة والتنسيق والمتابعة والتحكم كالتالي:

- نظم وضع الخطط والجدول الزمني والموازنات والتي تتوافق ومعدلات محددة.
- نظم مصممة لنقل المعلومات لإمكانيات التحكم في الوقت.
- نظم تحليل المعلومات وبيانات الأناجز والتحكم.
- نظم استخلاص وتسجيل وتداول معدلات الأناجز والتحكم.
- نظم التقييم وتحديث الخطط.
- نظم تقييم بدائل الطول لأخذ القرار

ثالثاً: المهارات الإدارية: وهي مجموعة من الخصائص الواجبة التوافر في إدارة المشروع وهي مختلفة في:

- القدرة على استخدام النظم والتقنيات المذكورة.
- القدرة على إدارة الأفراد والموارد البشرية المتوفرة.
- القدرة على التقييم والحكم الجيد على النتائج.
- القدرة على التنبؤ بالتوقعات الديناميكية.
- القدرة على فهم وحل المشاكل الصعبة والمتعلقة بالتنفيذ.

ونجد أن غالبية نظم إدارة المشروع تركز على التحكم في الوقت والتكلفة وهذا التحكم لا يعني فقط مقارنة حجم التنفيذ وتكلفته الحقيقية بما هو مخطط ولكن أيضاً تحليل البيانات والنتائج لمعرفة أسباب انحراف الواقع عن المخطط ثم تحديد بدائل معالجة ذلك الانحراف واتخاذ القرارات اللازمة للمعالجة ووضعها موضع التنفيذ. وتبدأ هذه الخطوات من مقارنة الحقيقي بالمخطط وتحديد أسباب الانحراف وطرق معالجته خطوات واجبة التكرار والاستمرار طوال فترة التنفيذ.

ومهام مدير المشروع تبدأ عادة من مرحلة التصور المبدئي ودراسة الجدوى ويزداد عدد فريق إدارة المشروع مع زيادة المهام وحجم العمل والمرحلة التي يمر بها المشروع. ويمكن تقسيم مهام إدارة المشروع تبعاً للمرحلة التي يمر بها كالتالي:

أولاً: مرحلة التصور المبدئي للمشروع ودراسة الجدوى:

وترمز هذه المرحلة بثلاثة خطوات رئيسية هي:

١- إعداد التقرير المبدئي للمشروع:

إدارة المشروعات هي إدارة كل ما له علاقة بالمشروع بدءاً من كون المشروع فكرة مروراً بمرحلة المخططة وحتى نهاية التنفيذ وتسليم المشروع وذلك بغرض تنفيذه في الوقت المحدد وبالتكلفة المخططة وبالجودة المنصوص عليها في المواصفات الخاصة بالمشروع.

وتختلف إدارة المشروعات Construction Project Management عن إدارة الخدمات Operational Management مثال المصانع والفنادق والمستشفيات وذلك لكون المشروعات لها بداية ونهاية محددين على عكس إدارة الخدمات والتي تتميز بثنيتها التكرارية والاستمرارية.

ومن الخصائص المميزة لإدارة المشروعات والتي تجعلها تختلف عن إدارة الخدمات ما يلي:

- * الدرجة العالية من المخاطرة Construction Risks
- * صعوبة تقدير التوقعات والمشاكل خلال فترة التنفيذ Uncertainty
- * لا يكون للمشروع عائد مالي طوال فترة تنفيذه وبالتالي من الضرورة التحكم في الوقت والتكلفة.
- * يقوم على إدارة المشروع فريق يتم تكوينه خصيصاً لهذا الغرض.
- * تمر المشروعات بعدة مراحل رئيسية هي:

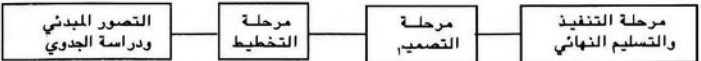
مرحلة التصور المبدئي ودراسة الجدوى ثم مرحلة التخطيط ثم مرحلة التصميم ثم مرحلة التنفيذ ثم التسليم النهائي كما هو واضح في الشكل رقم (١).

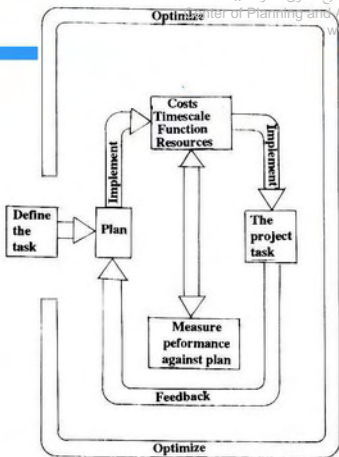
ومن هذه الخصائص يمكن استنتاج أن إدارة المشروع ذات محاور (مهام) ثلاث هي:

إدارة الوقت Time Control وإدارة المال Cost Control وإدارة الجودة Quality Control ولتحقيق المهام الثلاث المذكورة لإدارة المشروعات يجب أن يكون مدير المشروع ملماً بما يلي:

- ١- أساسيات الإدارة
 - ٢- النظم والتقنيات
 - ٣- المهارات الإدارية
- وذلك لتحقيق الهدف بإنجاز المشروع في الوقت المناسب وبالتكلفة المخططة وبالجودة المتفق عليها.

أولاً: أساسيات الإدارة: وذلك من خلال تحديد الأهداف المطلوبة ثم عمل التخطيط اللازم لتحقيقها ثم عمل التنظيم ووضع الحافز المناسب لتنفيذ المخطط الموضوع ثم عمل التنسيق اللازم بين القطاعات المختلفة في المشروع ثم عملية المتابعة والتحكم في العملية التنفيذية.





شكل (٢)

اللازمة للتنفيذ .

- ٤- تجهيز واعداد القائمة المبدئية للمقاولين الأساسيين والفرعيين .
 - ٥- تجهيز مستندات العطاء وانتهاء منها في وقت مبكر .
 - ٦- تسجيل المقاولين المزمعين للدخول في العطاء (Short List) من خلال سابقة الخبرة في هذا المجال .
 - ٧- متابعة الانتهاء من المستندات القانونية لبداية المشروع (تراخيص - تصاريح - ... الخ)
 - ٨- كتابة الشروط الخاصة بالمشروع كجزء من مستندات العطاء والتعاقد .
- مرحلة التنفيذ:**
 وتشمل هذه المرحلة عدة خطوات مترابطة هي:
- ١- مراجعة أسلوب التنفيذ المقترح من المقاول وموافقته لظروف الموقع وقبول المشروع .
 - ٢- وضع الخطة الزمنية العامة للمشروع Master CPM وذلك لتأكيد التنسيق الزمني لبداية ونهاية التنفيذ لكل مرحلة ولكل نوعية عمل على حده .
 - ٣- توصيف الخطة التنفيذية التفصيلية لأعمال التنفيذ لمختلف المقاولين مع تزويدهم بالوقتيات الضرورية الحاكمة لبداية التنفيذ لمختلف الأنشطة مع توصيف تقارير تقدم العمل وذلك لإمكان عمل التقرير العام للمالك عن موقف التنفيذ .
 - ٤- مراجعة جدولة أعمال الرسومات التنفيذية للمقاولين بدءاً من إعدادها وحتى اعتمادها للتنفيذ ومتابعتها؛
 - ٥- متابعة التنفيذ تبعاً للخطوات السابقة وذلك من خلال .
 - ٥* متابعة كم العمالة المتواجدة للتنفيذ .
 - ٥* مطابقة كم المواد اليومية المتوفرة للتنفيذ .
 - ٥* التأكد من مدى توافر العدة والمعدات اللازمة للتنفيذ .

وذلك من خلال تقدير التكاليف الإجمالية للمشروع من واقع التصميمات المبدئية ومتشياً مع الموازنة المقترحة للمشروع . وتقدير عناصر التكلفة المبدئية المختلفة للتصميم . ثم تقدير التدفقات النقدية لمبدائل التصميم المختلفة لتحديد البدائل أفضل المقترحة .

- ٢- إعداد الجدولة المبدئية للمشروع:
 - إعداد التخطيط الشبكي (CPM) لجميع أنشطة المشروع تحتوي على التواريخ الحاكمة وتحقق احتياجات المالك لعناصر المشروع .
 - كذلك تقدير زمن تنفيذ المشروع تحت الظروف المختلفة . ثم مع ربط المناخ من الموارد مع البرنامج الزمني المقترح .
 - استخدام الحاسب الآلي في إعداد الجدولة الزمنية للتنفيذ والجدولة الزمنية لوارد المشروع وذلك لسرعة ودقة تداول الحجم الضخم من الطومات وسهولة دراسة البدائل المختلفة .
- ٣- تحليل المخاطر المتوقعة بالمشروع:
 وذلك من خلال إعداد قائمة العناصر المؤثرة في زمن وتكلفة المشروع لدراسة مدى حساسية المشروع لهذه العناصر . وتجميع معلومات عن المشاكل وكيفية علاجها وذلك لشموعات مشابهة .
 اقتراح الطول للمشاكل المتوقعة حدوثها مع حساب تأثير المشاكل المتوقعة للمشروع على الزمن والتكلفة والجودة وكيفية تلافي هذا التأثير .

ثانياً: مرحلة التخطيط للمشروع:

- ١- تحديد الموارد المطلوبة للمشروع والخاصة بكل نشاط من الأنشطة ومدى توافرها وكذلك مدى توافر التمويل للمشروع .
- ٢- الجدولة المبدئية للمشروع وطريقة تحديثها وقواعد حساب التأخير في الزمن .
- ٣- حساب التدفقات النقدية المتوقعة للمشروع مع تحديد مصادر التمويل المتاحة للمشروع .
- ٤- إعداد نظام مبدئي لمتابعة المشروع يحتوي على التقارير التي توضح حالة الموقع من حيث التوريدات والرسومات ومعدلات الأجزاء والاستهلاك من المواد الرئيسية وكذلك تقارير التسليم والموافقات وحفظ الطومات وتقارير للمستويات الأعلى بأجمالي التكلفة الحقيقية والمتوقعة حتى نهاية المشروع .
- ٥- إعداد برنامج أمان للمشروع يوضح مسؤوليات المقاول وينتمي مع القانون في منطقة المشروع .
- ٦- استخدام الحاسب الآلي وعمل قاعدة بيانات لمتابعة المشروع والتحكم في معدل الأداء .

ثالثاً : مرحلة التصميم:

- تمر هذه المرحلة بعدة خطوات متتابعة هي :
- ١- البدء في إعداد التكلفة التقديرية للمشروع وتحديثها مع تطور مراحل التصميم .
 - ٢- عمل تقييم للبدائل المختلفة للتصميم وإعداد دراسات لتقليل التكلفة دون التأثير على الناحية الجمالية والوظيفية للمشروع (Value Engineering)
 - ٣- إعداد البرامج الزمنية المبدئية لتنفيذ المشروع وإعداد برامج الموارد

- * حصر جميع الأعمال كتابة أسبوعياً ومقارنتها بالمشرف.
 - * مراجعة المستخلصات الشهرية للمقاولين.
 - ٦- كتابة التقارير الشهرية وتشمل:
 - تقدير حجوم الأعمال المنفذة للشهر السابق ومقارنتها بما هو مستهدف حسب الخطة الموضوعية للتنفيذ.
 - تحديد كمية المستخدم من الموارد المختلفة : عمالة - مواد - معدات وتحليلها مع التوصيات اللازمة.
 - حصر ما تم إنجازه من الرسومات التنفيذية ومقارنتها بما هو مستهدف
 - تحديد الأخراف في الوقت والتكلفة مع تحديد الأسباب والتوصيات اللازمة لتلافي التأخير وزيادة التكلفة.
 - وضع الخطة الشهرية التالية واحتياجاتها من الموارد المختلفة قبل بداية العمل حتي يتم توفيرها .
 - ٧- عملية متابعة وتسجيل أسباب التأخير والأعطال بالموقع وتجميع الدلائل والحقائق وتحليلها لتحديد الضرر الناتج وتكلفته ومن المتسبب في الضرر لتطبيق الشروط التعاقدية تجاه الضرر الحادث.
 - ٨- حصر لجميع الأعمال المختلفة في الموقع ومراجعة مستخلصات المقاولين.
 - ٩- إعادة التعاقد والتنسيق بين أطراف العقد المختلفة.
 - ١٠- تقييم المطالبات Claims المالية أو الزمنية وفرض التزامات.
- وسوف نتناول بالشرح والتفسير في مقالات لاحقة دور ومهام إدارة المشروع في مراحل المختلفة بالإضافة إلي النظم والتقنيات المستخدمة في الإدارة مع أمثلة من صناعة البناء والتشييد .

بقية فكرة ص ٧

ويهدف جهاز الارتقاء بالمدينة القديمة إلي تنمية القرارات المحلية من المخططين والمعماريين والاجتماعيين والاقتصاديين والمهندسين . وذلك من خلال إدماجهم في عمليات الارتقاء والتطوير بالاستعانة بالخبرات الدولية التي تتردد عليهم بين فترة وأخرى للتوجيه والمراجعة ونقل الخبرة الطويلة إليهم وذلك بديلا عن الخبراء الذين يعملون طوال الوقت الذي لا يستطيعون فيه نقل الخبرة العملية إلي الخبرات المحلية المتوفرة في الجامعة أو المؤسسات العلمية الأخرى وهي الأجدر بالعناية فالارتقاء بالمدينة القديمة بذلك يتم بالتوازي مع الارتقاء بالخبرات المحلية في عملية متكاملة حتي تستطيع هذه الخبرات المحلية بدفع عمليات الارتقاء مستقبلا في عمليات التنمية المستمرة تون الارتكان بعد ذلك علي الخبرات الأجنبية . هذه هي الصورة المشرفة التي يمشها مشروع الارتقاء بالمدينة القديمة . وإذا كان هذا المشروع يلقي الدعم المادي والفني المحدود من المعونة الفنية الألمانية كما يلقي الدعم المادي من الصندوق العربي للتنمية بالكويت فإن ذلك يتم لدفع المراحل الأولى للمشروع حتي يقف علي رجليه معتمدا علي الله ثم علي نفسه ولتستمر أعماله لرعاية المدينة القديمة كثراث حضاري يعبر عن أصالة الماضي ومعاصره الحاضر وتطلعات المستقبل . . . هذا هو الدرس الأول الذي تقدمه مدينة حلب الشهباء للعدن العربية العريقة .

مبني بلدية مسقط

المعماري اريكتكتس انترناشيونال / عمان

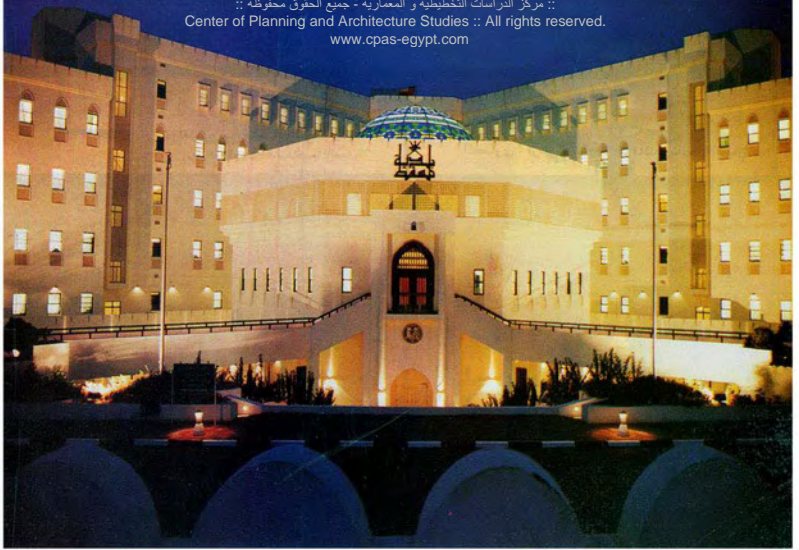


الواجهة الامامية - مدخل كبار الزوار

التي لها علاقة بالمواطنين. ولقد أعطت مركزية هذه القاعة وعلاقتها بأجزاء المبنى الأخرى انفصالاً متميزاً وربطاً ببقية أجنحة المبنى. ويخلق هذا الفصل بين معاملات الجمهور والمكاتب الأخرى جواً من الهدوء داخل ممرات المكاتب. وتغطي فناء قاعة الجمهور قبة زجاجية ملونة تسمح بدخول ضوء الشمس. توزع خدمات القاعة على دورين تم ربطهما وأسياً بواسطة سلالم واسعة ومرجحة وكذلك بواسطة الفناء الذي يطوه القبة الزجاجية وهي أهم ما يميز القاعة. وتقع أسفل قاعة الجمهور قاعة المجلس البلدي وهي تعتبر مكمله لذلك التسلسل في عملية ربط أجزاء المبنى حسب علاقتها بالتعامل مع الجمهور

موزعه على خمسة طوابق. وروعي في التصميم كل السبل التي من شأنها تسهيل وانسيابية خدمات البلدية وسرعة إنجاز معاملات المواطنين ويتمثل ذلك في عناصر عديدة منها الجمع بين الجهازين الإداري والفني بالبلدية في مكان واحد وتخصيص قاعة للخدمات تضم جميع المكاتب ذات العلاقة المباشرة بالمراجعة مما يعطي نوعاً من التكامل في الخدمات وتوفير الوقت والجهد على المراجعين. والمبنى علي شكل حرف أ. يتكون من جناحين مخصصين لإيواء مكاتب الشؤون الفنية والإدارية والمالية ويتوسطهما قاعة الجمهور حيث تقع من مواجهة المدخل الرئيسي وقد تم ربطها بالدوائر

شهدت بلدية مسقط توسعات كبيرة علي مستوى جهازي الإدارة والخدمات خلال السنوات الأخيرة لما تقوم به من توفير الخدمات للمواطنين والمقيمين الي جانب دورها في تطوير مدينة مسقط وإيرازها بالصورة الحضرية التي هي عليها الآن. لذلك كان من الضروري إنشاء مبني جديد لبلدية مسقط. يقع هذا المبنى في أحد أكثر أحياء مدينة مسقط حركة ونشاطاً وهو حي مطروح التجاري وقد استمد طابعه من فن العمارة العمانية القديمة ليكون مطعماً معمارياً جديداً للمدينة مؤكداً علي الدور الحيوي والجاد للبلدية مسقط في تحقيق مشاريع الإثراء والتنوير. تمتد مساحته المبنية الي ١٢٥٠٠ متر مربع



الراجيه الخلفيه - مدخل الجمهور ويظهر بها قاعة الجمهور والمجلس البلدى



الموقع العام

- الموقع العام:**
- ١- مدخل البوابة الرئيسية العامة
 - ٢- بوابة المبنى
 - ٤- انتظار سيارات
 - ٥- انتظار سيارات
 - ٦- انتظار سيارات لكبار الشخصيات
 - ٧- طريق لكبار الشخصيات
 - ٨- نافورة
 - ٩- بوابة مدخل كبار الشخصيات
 - ١٠- مدخل عام
 - ١١- المبنى الرئيسي
 - ١٢- قناء مقفول
 - ١٣- مدرجات
 - ١٤- مساحات تستغل لتطورات مستقبلية
 - ١٥- أساسات حجرية
 - ١٦- مجمع خدمة
 - ١٧- بوابة خدمة

عالم البناء

والفكري والفني - كما روعي في المبنى حجم الفتحات واستخدام الحوائط المفترقة وذلك الحد من دخول حرارة الخارج الى المبنى .

اما التنسيق الخارجي للموقع فقد تم بدقة وعناية واستخدام بعض العناصر الجمالية مثل مظلة مدخل كبار الزوار والنافورة والمدرجات المزروعة وغيرها .

ويضم الموقع أيضا مواقف للسيارات تقع خلف المبنى وهي مبريطة بشوارع فرعية بالشوارع الرئيسي ويخصص جزء منها لسيارات كبار الزوار والجزء الآخر لسيارات الموظفين والمتزودين .

وقد استغرق بناء المبنى حوالي ١٨ شهرا ووصلت تكلفته الجمالية الي ما يقرب من ٤ملايين ريالاً عمانياً .



قاعة كبار الزوار من الداخل

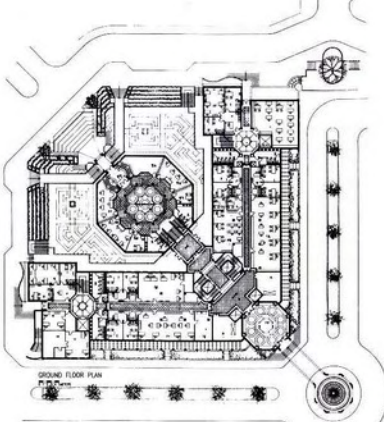
العدد الارضي:

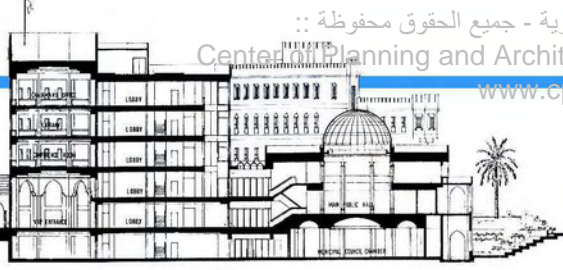
- ١- المدير
- ٢- مدير ادارة
- ٣-سكرتارية
- ٤- دورات
- ٥- ردهة
- ٦- اوفيس
- ٧- مخزن
- ٨- غرفة ماكينات
- ٩- لجنة نزاعات الاجار
- ١٠- باحث قانوني
- ١١- مشطبي الحاسب الالى
- ١٢- غرفة الحاسب الالى
- ١٣- ادارة المناوين
- ١٤- مطبخ وتخزين
- ١٥- ادارة الطرق
- ١٦- مخزن معدات
- ١٧- صالة مدخل كبار الزوار
- ١٨- ادارة المراد المالية
- ١٩- ادارة العوائد
- ٢٠- مراقب العوائد
- ٢١- حرنزة
- ٢٢- موظفين
- ٢٣- ادارة العنونه
- ٢٤- ادارة تصاريح البناء
- ٢٥- سجلات
- ٢٦- مكتب ادارة التمويل
- ٢٧- مكتب ادارة العوائد
- ٢٨- بنك
- ٢٩- مدخل الجمهور
- ٣٠- صالة مدخل الجمهور

، ويبلغ قطر القاعة حوالي ١٨مترا وهي خالية من الاعمدة الوسطية ، واستخدم الجبس بالكوان رائعة لزخرفتها بالقوش والعناصر المعمارية الاسلامية ، ويوجد حول القاعة فناء واسع به مسرح مكشوف ومدرجات للجلوس لاستغلاله في بعض المناسبات وقد تم تنسيقه بأحواض الزهور والنباتات الجميلة .

أما باقي أقسام المبنى فهي موزعة علي الجناحين الرئيسيين حيث تتشابه بينهما التقسيمات الداخلية والكتل الخارجية - وقد تم تخصيص جناحا للمديرية العامة للشئون الفنية وجناحا للشئون الإدارية والمالية بوائز وأقسام كل منها موزعة علي أربعة أنوار - وروعي في التقسيمات الداخلية التظليل من القواصل واستغلال المكاتب الواسعة أقصى ما يمكن حتي تسير العمليات بطريقة سلسلة من ناحية وتوفير التهوية الطبيعية والصناعية بطريقة أفضل . كما ووعيت العلاقات بين دوائر البلدية ومكاتبها لتعطي كل دائرة استقلالية خاصة مرتبطة مع الاجهزة الاخرى ذات العلاقة المباشرة .

ويزود بكل دور قاعة اجتماعات هذا بالإضافة الي قاعة الاجتماعات الرئيسية بالطابق الثاني ، كما يحتوي المبنى علي مكتبة تضم عددا كبيرا من الكتب التي تهتم بشئون البلدية وشئون التخطيط وغيرها من مواد فنية لتكون مصدرا ثقافيا لعاملين للارتقاء بمستواهم الثقافي





قطاع راسي



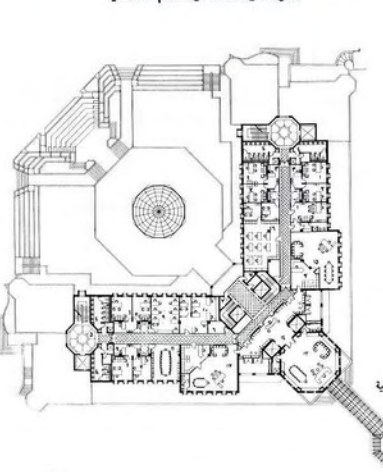
قاعة الجمهور من الداخل



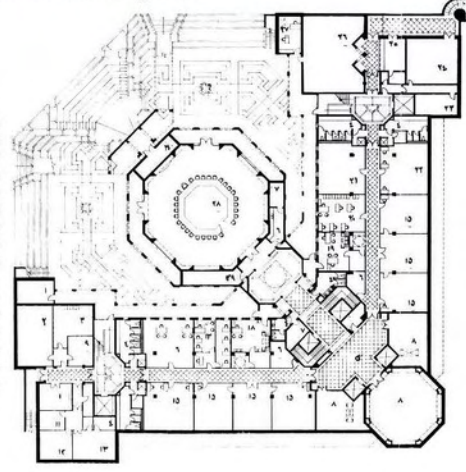
الممرات والمصاعد والسلام الداخلي



مكتب معالي وزير ديوان البلاط الملكي



- الدور الرابع :**
- 1- مدير
 - 2- مدير ادارة
 - 3- سكرتارية
 - 4- دورات مياه
 - 5- ردهه
 - 6- اوفيس
 - 7- مخزن
 - 8- غرفة ماكينات
 - 9- موظفون مراجعة داخلية
 - 10- موظفون أعمال مكتبية
 - 11- موظفون التخطيط
 - 12- نائب رئيس البلدية
 - 13- رئيس البلدية
 - 14- استقبالي رئيس البلدية
 - 15- مكتب الوزير
 - 16- موظفون مكتب رئيس البلدية



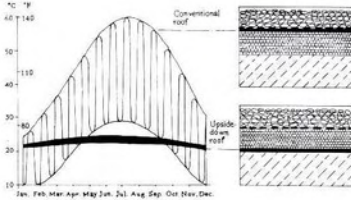
- دور اليوم :**
- 1- مخزن الخديقة
 - 2- ترويب على الحاسب الآلي
 - 3- ليكيتريه
 - 4- مدير ادارة الحاسب الآلي
 - 5- مخزن اليكتره
 - 6- حضانة
 - 7- تجهيزات ميكرو فيلم
 - 8- محمل
 - 9- غرفة مطبخ
 - 10- ارشيف
 - 11- مكتب بريد
 - 12- خط سائح
 - 13- سكرتير عام المجلس البلدي
 - 14- ادارة الدورات
 - 15- غرفة بريد
 - 16- شئون عاملين
 - 17- معالي سيدات
 - 18- معالي رجال
 - 19- سكرتارية
 - 20- مجلس وكافتريا
 - 21- المواصلات
 - 22- قاعة المجلس البلدي
 - 23- غرفة التسجيل
 - 24- غرفة الكهراء



- الدور الثاني**
- 1- مدير
 - 2- مدير ادارة
 - 3- سكرتارية
 - 4- دورات مياه
 - 5- ردهه
 - 6- اوفيس
 - 7- مخزن
 - 8- غرفة ماكينات
 - 9- مدير عام الشؤون الفنية
 - 10- نائب مدير عام الشؤون الفنية
 - 11- غرفة اجتماعات
 - 12- مكتب
 - 13- غرفة سينيستري التصميم والمعلومات
 - 14- (موظفين)
 - 15- ادارة الاسكان
 - 16- الادارة العامة
 - 17- مكتب
 - 18- مدير عام التطوير والادارة
 - 19- نائب مدير عام التطوير والادارة

نظام جديد للعزل الحرارى ومنتج عالمى يصنع بمصر

- «خطوات عديدة تصل الي ٧ خطوات»
- «تكلفة الصيانة مرتفعة جدا»
- «عمالة ماهرة لتنفيذ خطوات العزل»
- «العمر الافتراضي قصير»
- «قلة خطوات عزل السطح»
- «تكلفة الصيانة قليلة»
- «سرعة اكبر في التنفيذولتحتاج الي عمالة عالية التدريب»
- «العمر الافتراضي اطول بكثير»



صرح السيد الدكتور / شريف الجبلى رئيس مجلس إدارة شركة أنظمة الهندسة الكيماوية المتطورة "أدفي كيمز" بأن الشركة متخصصة في إنتاج ألواح البولي ستيرين بطريقة البثق المستمر "أدفي فوم" العازلة للحرارة في جمهورية مصر العربية والفترة الأخرية.

أدفي فوم هو المنتج الوحيد المتوفر في مصر الذي يمكن استخدامه في طريقة العزل الحمى للأسطح حيث يكون ترتيب الطبقة العازلة للحرارة فوق الطبقة العازلة للمياه فتغطيها وتحميها.

ألواح أدفي فوم العازلة للحرارة تقوم بتوفير العزل الأمثل للحرارة سواء في الصيف أو في الشتاء وتوفر من ٢٠٪ إلى ٧٠٪ من الطاقة الكهربائية المستخدمة للتبريد أو التدفئة.

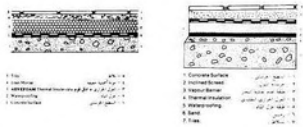
ألواح أدفي فوم العازلة للحرارة منتجة بطريقة البثق المستمر، طبقا للمواصفات العالمية، بتكنولوجيا حديثة وتوابك أحدث التطورات وبالتالي فهي تكتسب خواص فنية عالية، فهي ذات كثافة عالية للعزل الحرارى، مقاومة عالية لامتصاص المياه والانضغاط، ثبات الأبعاد، إنعدام الخاصية الشعرية وذلك بالإضافة إلى قدرة المادة على مقاومة الحريق وإطفاؤها نفسها عند إبتعاد مصدر الحريق.

طريقة العزل الحمى للأسطح نظام جديد للعزل الحرارى

كما أضاف السيد المهندس / سمير عارف مدير التخطيط، أن شركة أدفي كيمز تقدم طريقة العزل الحمى بمصر والمتبعة عالميا، فيخالف جميع المواد العازلة للحرارة أو القابلة لامتصاص المياه والرطوبة - بالتالى يتلف العازل الحرارى ويتحول إلى موصل حرارى - والتي تستلزم وضع الطبقة العازلة للمياه أعلاها مما يعرض طبقة عزل المياه لتلف السريع، فإن ألواح أدفي فوم بخصوصها المتميزة والتي سبق ذكرها، توضع فوق الطبقة العازلة للمياه فيما يسمى بالعزل الحمى حيث تغطي الطبقة العازلة للحرارة الطبقات العازلة للمياه، فتحميها من التلف الذى يحدث لها نتيجة لتعرضها المباشر للعوامل الجوية المختلفة.

مقارنة بين العزل التقليدى للأسطح ونظام العزل الحمى باستخدام ألواح أدفي فوم

العزل التقليدى العزل الحمى



الشكل الموضح يبين تغيرات درجة الحرارة القصوى على مادة عزل المياه ومدى تأثيرها في حالتها العزل التقليدى والحمى.

وكذلك يوضح مدى التقليل في درجات الحرارة على عزل الرطوبة في طريقة العزل الحمى، مما يقلل من تقادمه فيطيل عمره ويقلل معدل صيانة الأسطح.

وأضاف السيد المهندس / مجدى خليفة مدير عام المبيعات أن السوق المحلى يستطيع أن يستوعب ٣٠٠٠٠ متر مكعب من مواد العزل وخاصة أدفي فوم الذى عند استخدامه في طريقة العزل الحمى يطيل عمر المنشأة ويقلل الصيانة اللازمة للمبنى وحسب الإحصائيات والدراسات العالمية التي تمت أن العمر الافتراضى لمادة يزيد عن ٢٠ عام، وذلك بالإضافة إلى الوفرة في الطاقة المستخدمة للتبريد أو التدفئة.

وأن ألواح أدفي فوم للعزل الحرارى ذات كثافة عالية يمكن استخدامها في الآتى:

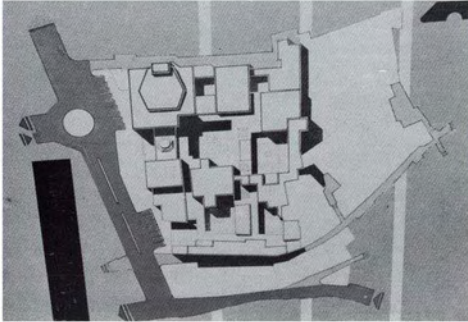
- «المباني السكنية التجارية والفنادق و القرى السياحية»
- «مخازن التبريد والتجميد والثلاجات بأنواعها»
- «المخازن الزراعيه والحبوب والغلال»
- «محطات الكهرباء والمجازي والصرف الصحي»
- «المصانع والمنشآت المعدنية»
- «مزارع الدواجن وحظائر المواشي»
- «الصالات المغطاء وحمامات السباحة»
- «ويمكن تغيير الأسطح القديمة وعزلها بطريقة العزل المقوب وهذا لا يكلف شيئا وأن الشركة لديها فريق فنى من المهندسين مستعدين للتحرك إلى أى موقع محانا.»

«العزل الحرارى اسفل عزل المياه»

«العزل الحرارى فوق عزل المياه»

عزل المياه نو كفاءة عالية لتحمّل وبالتالي حماية دائمة من التلف نتيجة التمدد والانكماش

- «خرسانة المبول أساسية و لا يمكن الاستغناء عنها»
- «طبقة عدم تغذية البخار ضرورية»
- «العزل الحرارى اسفل عزل المياه»
- «العزل الحرارى فوق عزل المياه»
- عزل المياه نو كفاءة عالية لتحمّل وبالتالي حماية دائمة من التلف نتيجة التمدد والانكماش
- «خرسانة المبول أساسية و لا يمكن الاستغناء عنها»
- «طبقة عدم تغذية البخار ضرورية»
- «العزل الحرارى فوق عزل المياه»
- «العزل الحرارى اسفل عزل المياه»



الموقع العام للمشروع.

مشروع الطالب

مركز أحياء التراث المعماري بحلب

نقدم في هذا العدد مشروع التخرج الطالبية صفاء ماضي من جامعة حلب بسوريا وهو من المشاريع التي تهتم بالتراث المعماري والحفاظ عليه. ويأتي هذا المشروع من منطلق تزايد الوعي والاهتمام بالمناطق التاريخية في المدن العربية بالنظر لما تملك تلك المناطق من تراث معماري وعمراني هام. والمناطق التاريخية في معظم المدن العربية تتشابه فيما بينها إلى حد كبير كما أن الواقع الذي آلت إليه بات يهدد ويشكل كبير تلك المناطق لأسباب تكاد تكون واحدة منها سوء فهم المخططين المعاصرين للبيئة الحضرية القديمة. كذلك السماح بهدم عدد من الدور العربية وإقامة أبنية حديثة غريبة التكوين العمراني والمعماري للبيئة القديمة وتحويل العديد من البيوت العربية إلى مستودعات ومراكز للصناعات الآلية مما شوه عناصرها المعمارية وأدى لدخول حركة النقل الآلي الثقيل. كما أن إقامة مراكز إدارية كبيرة داخل المدينة القديمة جعلها تمثل نقاط جذب رئيسية لحركة الآليات والمواطنين مما أدى لظهور مشاكل عديدة في المرافق العامة والبنية الأساسية للبيئة القديمة. ونجد أن كل ذلك تم في غياب الوعي الحضري والشعبي والفترة طويلة بأهمية المناطق التاريخية والحفاظ عليها.

من هنا بدأت تظهر دعوات ومشاريع تسعى لإحياء تلك المناطق التاريخية في عدة بلاد منها فاس وتونس والقاهرة وبمشق وحلب وغيرهم وذلك بمبادرات من الهيئات والسلطات المحلية والرسمية وبدعم من المنظمات العربية كمنظمة المدن العربية ومنظمة المدن والعواصم الإسلامية وكذلك منظمة اليونسكو وغيرهم من المنظمات المعنية بالثقافة والفنون وحماية التراث. ومن هنا سعت المدن العربية التراثية للتعاون فيما بينها وذلك من خلال إنشاء مراكز لإحياء التراث المعماري وتلك المراكز تهدف إلى:

اختيار حلب لتكون مقرا لهذا المركز وأهميتها التاريخية:
تعتبر حلب من أقدم المدن في العالم التي يسكنها أكثر من مليون نسمة وقد ذكرت بعدة أسماء في فترات زمنية متعاقبة حيث كانت تسمى أرمانيوم في القرن ٢٣ ق.م. سميت باسم حلب في القرن ١٨ ق.م. وكانت وقتها عاصمة لمملكة يمامحسى. وتؤكد الأحجار البازلتية في بعض أبنيتها علي قدمها وبخاصة الحجر ذو الكتابة الهيروغليفية الحديثه. وقد خلفت الفترات الهلنستية والرومانية والبيزنطية بصماتها علي المدينة من حيث الشوارع الشطرنجية والأسواق العامة (الأجورا) والطرق المستقيمة ومع بداية الفترة الإسلامية اتخذت المدينة طابعا خاصا وتوسعت وامتدت لتصل الأحياء إلى أطراف أسوار المدينة وتتجاورها في الفترات الممعدانية والزنكية والأيوبية والملوكية والعثمانية حيث كانت في تلك الفترة مركزا تجاريا هاما بسوقها المميزة المسقوفة حيث يبلغ طولها ١٢ كم وخزاناتها العديدة وقد بلغ عددها ١٧٦ خانة.

موقع أرض السجن القديم وأسباب اختياره مقرا للمشروع:

- تفعيل الكوادر الفنية اللازمة للمشاركة بأصالح إحياء التراث المعماري كأعمال المسح والتوثيق وتحليل البيانات والمعلومات وتقييمها وإبعاد الأنشطة الضارة وتحسين البيئة المحلية.
- عقد الندوات والمؤتمرات وطققات البحث لتبادل الآراء والخبرات، وإعادة الاعتياد للحرف التقليدية المرتبطة بالعمارة وتدريب اليد العاملة القادرة علي الحفاظ عليها وترميمها.
- جمع المعلومات المتعلقة بالتراث المعماري العمراني وتطليلها ومحاربة استنباط القيم والمبادئ، والمفردات المعمارية التي تعبر عن الشخصية الحضارية للأمة العربية.

كانت مدينة حلب حتى القرن الثالث عشر ذات شكل شبه مربع أبعاده ٩٠٠ م بالاتجاه الشرقي والغربي وحوالي ١١٠٠ م بالاتجاه الشمالي والجنوبي وكان سور المدينة يحيط بها من جهتها الشرقية ويتوسط القلعة والسور ثلاث أبواب. في عام ١٧٦٥ م بني القصر الذي اختير مقرا للمشروع وأصبح فيما بعد مقرا لدار الحكومة أو السراي وهو بناء فسيح يشتمل على دوائر الملكية (السجل العقاري) ، والعدل ، والبرق والبريد ، والبلدية ، وثلاثة سجون ، ودار القضاء . وهذا المبنى عبارة عن أدوار متعددة متصلة ببعضها وكان ملحق به اسطبل خيل كبير . والمبنى مشغول حاليا بإدارة الجوازات والهجرة كما أن الجناح الشرقي في مجموعة السراي استعمل كمدرسة حتى العام ١٩٧٨ وكان من المفترض وفق خطط التوسيع أن يعتمد شارع السجن ليخترق أرض المشروع ويقضي على العديد من الدور العربية الجميلة غير أنه نتيجة النقاشات التي دارت في الندوة العالمية لحماية حلب عام ١٩٨٣ فقد تقرر إلغاء هذا الامتداد الذي كان سيدمر النسيج العمراني للمدينة القديمة.

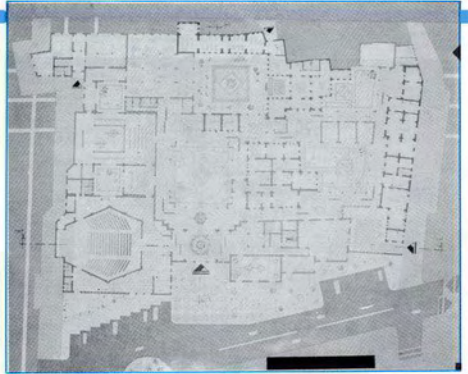
وصف الموقع الحالي :

بالنسبة للموقع الحالي للأرض فهو عبارة عن ساحة مهدمة بعد امتلاك الدور التي كانت قائمة عليها من أجل شق الطريق والقسم الآخر منها يتكون من كتل ارتفاعها ١١ م مبنية من الحجر (حوائط حاملة) وأسقف خشبية ولها واجهات جميلة تحمل نوافذ مختلفة ومتعددة مما يدل على أنها بنيت في مراحل زمنية مختلفة كما هو ثابت تاريخيا.

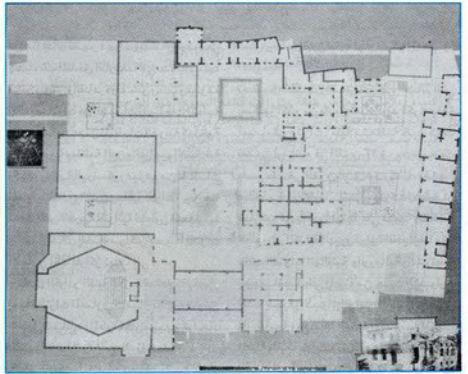
عناصر المشروع:

* قسم التوثيق والمؤتمرات : ويضم مدرج يتسع لعدد ٥٠٠ شخص و ٢٠ باحث ويضم المدرج غرفة اجتماعات وغرفة محاضرين وخدمات عامة. كذلك صالة متعددة الأغراض ملحق بها غرفة ترجمة ومخزن ، وصالة استقبال شرقية وقاعة عرض مؤقت خاصة بالمشاريع والأعمال ، وكن اتصالات هاتفية وغرفتين لبيع المجلات والكتب التراثية.

* القسم الثقافي والتطبيقي : ويضم



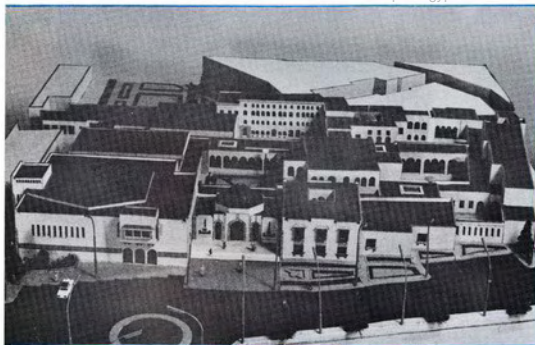
المسقط الأفقي للدور الأرضي



المسقط الأفقي للدور الأول



الواجهة الرئيسية للمشروع



ماكيت المشروع يوضح علاقة الفراغات والكتل مع بعضها

فصلين للدروس النظرية وفصل للكمبيوتر وورش
 الحرف التقليدية المتطعة بأعمال الإحياء، وصالة
 محاضرات وخدمات عامة .

* قسم البحث العلمي : ويتكون من عنصرين
 أساسيين هما :

1 - المكتبة : يتكون من صالة مطالعة تتسع
 لعدد ١٥٠ شخص وصالة تسجيلات سمعية
 وبصرية وميكرو فيلم ومخزن كتب ملحق به وورشة
 تجليد وتصنيف وصيانة ومكاتب باحثين وصالة
 اجتماعات ومناقشات.

ب- قاعة عرض دائم : يعرض بها ماكيت للمدينة
 القديمة وبعض التحف المرمة بالإضافة للخدمات
 العامة.

* القسم الترفيهي : ويضم صالة مطعم
 وكافتيريا وغرف خدمة مطبخ وإدارة والخدمات
 اللازمة.

* القسم الإداري : ويضم مكتب مدير المركز
 واستراتيجية وغرف اجتماعات والديوان وأمين
 السرو ومكتب العلاقات الخارجية والأرشيف
 والصحافات وغرف موظفين واستراحة عامة.

* قسم الخدمات العامة : ويضم مستودعات
 عامة وغرفة مواد كهرباء وغرف أجهزة تكييف
 وتدفئة وخزان وقود عام.

الأسس التصميمية التي قام عليها
 المشروع:

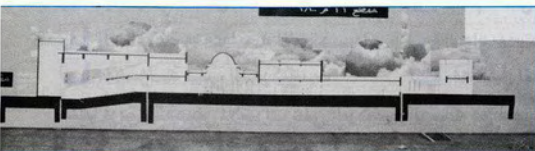
تقوم فكرة المشروع علي أساس إيجاد فناء داخلي
 مركزي تتوزع حوله بعض أقسام المشروع
 الأساسية ، ومن ثم يتفرع عنه ممرات تؤدي إلي
 أجنحة داخلية تتوزع حولها بقية أقسام المشروع
 الأخرى . وقد روعي في التصميم الربط بين
 الأبنية الحديثة في الموقع والأبنية التاريخية
 القديمة القائمة عليه بحيث يكونا معا وحدة معمارية
 متكاملة.

أسلوب الإنشاء ومواد البناء المستعملة:

تم استخدام أسلوب إنشاء حديث يتناسب مع
 الأسلوب الإنشائي القديم حيث استخدم الحجر
 في معظم المباني ، أما بالنسبة للصالات الكبيرة
 مثل المسرح والمطعم والصالة المتعددة الأغراض
 فقد استخدم نظام إنشائي هيكل من الأعمدة
 ضمن الحوائط الحجرية وذلك لحمل الكمرات



لقطة توضح الفناء الرئيسي والأجنحة الفرعية



قطاع رأسي مار بالمسرح

مشروع العدد

مجمع ملاعب الاسكواش

نادي الجزيرة الرياضي

المعماريون : أحمد زيتون
عاطف رقله - يوسف سيدهم

بهو المدخل الرئيسي علي هيئة هرم زجاجي

يعتبر مجمع ملاعب الاسكواش المرحلة الأولى من خطة تطوير وتحديث نادي الجزيرة الرياضي وهي الخطة التي اطلقتها إدارة النادي عام ١٩٨٧ حيث نظمت مسابقة معمارية وتخطيطية بين المهندسين من أعضاء النادي بهدف إعداد تصور مستقبلي للمشروعات الرياضية والثقافية والاجتماعية والخدمات التي تغطي الاحتياجات العاجلة والأجلة في الأنشطة المختلفة لتواكب التوسع في حجم العضوية.

وقد اشتمل برنامج المسابقة علي إعداد تصور تخطيطي كامل للحركة والخدمات داخل النادي لتوفير سيولة لحركة السيارات وانتظارها مع تطوير المساحات المفتوحة والحدائق والملاعب ووضع تخطيط لأسانك العناصر المستجدة من مباني وأنشطة مع الاحتفاظ بالطابع المعماري السائد في مباني النادي في المعالجة المعمارية لمباني المستجدة تحقيقاً للتكامل والانسجام . وتمثلت العناصر المستجدة في تصميم مبني مجمع ملاعب الاسكواش ، وحمام سباحة جديد لخدمة الأعضاء وقرق الرياضات المائية . كذلك تصميم مبني مجمع للخدمات الثقافية يضم مكتبة وسينما وقاعات متعددة للأنشطة والحوارات وتصميم صالة مغطاة للملاعب الرياضية .

وقد فاز المشروع المقدم من المهندسين أحمد زيتون ، عاطف رقله ، يوسف سيدهم بالجائزة الأولى وقامت إدارة النادي بتكليفهم بإعداد التصميمات التنفيذية لمجمع ملاعب الاسكواش الذي كان له الأولوية في خطة التنفيذ وتضمن برنامج تصميم مجمع ملاعب الاسكواش توفير نوعيتان من الملاعب : الأولى ملاعب عالية مغلقة من جوانبها الأربعة بحيوانات مصممة لخدمة

الانارة المستخدمة في الفناء تبرز عناصر الفراغ بصورة جيدة

والتصفيقات للبطولات الدولية وتلك النوعية من الملاعب مكيفة الهواء ومزودة بمدرج صغير ورواء الحائط الخلفي يسع ٣٦ متفرج بالإضافة الي شرفة طوية (ميزانين) تسع ١٤ متفرج أي بسعة اجمالية ٥٠ متفرج ، كما تضمن البرنامج توفير كافة الخدمات اللازمة لخدمة رواد المجمع من الأعضاء والرياضيين .

وقد تم اختيار الموقع علي قطعة من أرض تتصلل بالطريق الخارجي مباشرة مساحتها ٣١٠٠ مترا مربعا وقد اتاح ذلك عمل مدخل

ممارسي رياضة الاسكواش من الأعضاء وتتوفر لها الإنارة والتهووية الطبيعية مع الإستعانة بالإضاءة الصناعية لضمان شدة إضاءة منتظمة خلال ساعات اليوم بالإضافة إلي نظام لتهوية الميكانيكية لضمان تجديد الهواء بالمعدلات الوريحة لرياضيين .

أما النوعية الثانية من الملاعب فهي ذات حائط خلفي من الزجاج يسمح بالمتابعة والتوجيه والمشاركة للمدربين أو المتفرجين كما تستخدم هذه الملاعب في تنظيم البطولات المحسودة



الإضاءة الداخلية والخارجية المدخل الرئيسي نو الشكل الهرمي

أحد ملاعب البطولات والتي صممت علي المقياس العالمية

خاص للمجمع من خارج أسوار النادي بجانب مدخله الرئيسي داخل النادي حتي يمكن استضافة اللاعبين والاداريين والجمهور من غير أعضاء النادي في حالة تنظيم البطولات والنصفقيات وقد انقسم المشروع الي الأجزاء الآتية:

١- جناح ملاعب البطولات : ويؤدى اليه من الطريق الخارجى مدخل نو شكل هرمي يضم صالة المدخل الرئيسي التي تؤدى بدورها الي ردهة لتوزيع علي أربعة ملاعب بمدرجاتها وسلم شرفي يصعد الي الدور الأول الذي يتوسط ارتفاع الملاعب (حوالي - ٦ متر) حيث شرفات المشاهدة الملحق بكل ملعب ويمتد الشكل الهرمي مغطيا لبهو التوزيع بالدور الأول ليوفر له الإضاءة الطبيعية نهارا من خلال الفتحات الموجودة فيه.

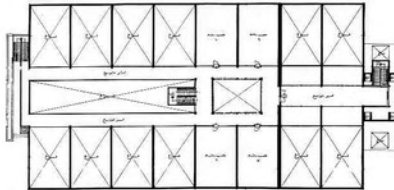
٢- جناح ملاعب الأعضاء: ويتكون من اثني عشر ملعبا موزعة علي الدور الأرضي (ثمانية ملاعب) والدور الأول (أربعة ملاعب) - تلتف الثمانية ملاعب الأولي حول فناء داخلي مفتوح مباشرة علي حدائق النادي بحيث لا توجد أبواب أو حواجز لاتصال الأعضاء بالمجمع الأمر الذي يحقق الاتصال الوظيفي والبصري بين المجمع والنادي - بينما تلتف الأربعة ملاعب الأخرى حول الفناء الداخلي الثاني الذي يتوسط مجموعة عناصر الخدمات.

٣- مجموعة عناصر الخدمات اللازمة من غرف تغيير ملابس وأنشاش ودورات مياه لكل من اللاعبين واللاعبات والمدربين ودورات مياه منفصلة للجمهور بالإضافة الي كافيتريا ومكاتب لإدارة المجمع وتتوسطها ساحة تجميع وتوزيع تتيج جلوس الجمهور في فترات الاستراحة بين المباريات وتظله برجولا بأعماله لحجب أشعة الشمس المباشرة.

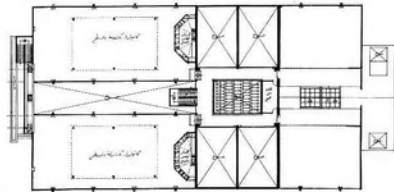
٤- تم عمل شرفه متصله بمنسوب الدور الأول



المسقط الأفقي للدور الأرضي



المسقط الأفقي للدور الأول



المسقط الأفقي للكافيتريا المكشوفة بالسطح

عالم الهندسة

وبناء عليه كان لزاما التحكم التام في أبعاد الحوائط واستواء سطحها خاصة وأن طبقة البياض لحوائط الملاعب يتراوح سمكها بين ٨ - ١٠ سم ولا يسمح بتجاوز هذه الحدود لضمان ارتداد مسدد ومنظم لكرة من جميع أجزاء الملعب.

٢- أن الحل المراد الذي كان مطروحا - وهو تنفيذ الحوائط بالكامل من الخرسانة المسلحة - لا يخلو من المخاطر والصعوبات التنفيذية التي تتصل بالشدات ونوعيتها ومقدار الدقة في تنفيذها ومنع حركتها أثناء الصب وكذلك التحكم في جودة الخلطة الخرسانية وأسلوب الصب لك المساحات والارتفاعات الكبيرة.

٣- النظام المتبع للدمج بين الهيكل الخرساني للأعمدة والكرات وبين الحوائط المغنّدة بوحدات البلاطات الاسمنتية المفرغة وفر امكانيات التحقق من دقة القياسات واختبارها بصفة مستمرة مع كل مدمك.

المعالجة المعمارية

اتخذت المعالجة المعمارية للمشروع أسلوب التعبير الصريح عن جوانبه الوظيفية مع الأخذ في الاعتبار انسجام الخطوط الرئيسية مع باقي منشآت النادي وقد استخدمت أشكال العقود المنبسطة لربط الأعمدة علي القناة الداخلي بالإضافة الي استغلال السلالم المكشوفة كعناصر معمارية جذابة.

انحصرت التشطيب الخارجي في الدمج بين ماضي البياض ووحدات القراميد لتغطية العناصر المعمارية المائلة وهو الأمر الذي يكمل تحقيق التالف والانسجام بين المجمع وباقى منشآت نادي الجزيرة وقد ساهمت المعالجة المعمارية المتكاملة لواجهة الشكل الهرمي وكذلك أسلوب إنارتته داخليا وخارجيا في التقديم الناتج المشوق للبني - كما أن عدم توازي واجهة البني مع حد الطريق نتيجة عدم تعامده عليه قد ساهم في خلق زاوية رؤية محببة للمجمع من الطريق الخارجي.



قطاع عرض مار بالتكوين الهرمي للدخول الرئيسي

المقاسات الدولية المعتمدة لملاعب الاسكواش هي ٦.٠ متر عرض x ٩.٧٥ متر عمق و٠.٧٥ متر ارتفاع نظيف أسفل وحدات الاتارة ولذلك فقد تم عمل ارتفاع الملاعب - ٦ متر وقد اقتضى التصميم الانشائي وضع اعمدة في أركان الملاعب وفي منتصف العمق في الحوائط الجنبية كما اقتضى أيضا ربط هذه الأعمدة بكرات من منتصف ارتفاع هذه الحوائط.

ومن أجل تحقيق الربط الكامل بين العناصر الانشائية والحوائط تم بناء حوائط الملاعب أولا حتى ارتفاع الكمرات التي تتوسط ارتفاعها مع ترك طرف رباط علي شكل مفاتيح لذي أماكن الأعمدة المتوسطة والركنية - وقد روعي استعمال وحدات البلاطات الاسمنتية المفرغة في بناء الحوائط مع ملء الفراغات بكل مدمك بالكامل بالونة الاسمنتية وذلك بهدف الحصول علي حوائط ذات طبيعة وصلابة ومعاملات تعدد وانكماش أقرب ما يمكن الي الخرسانة المسلحة للأعمدة والكرات - وتلي ذلك تفصيل ورس شبكات حديد التسليح للأعمدة والكرات مع وضع ورباطات وكانات اضافية بين الأعمدة - ومفاتيح الربط مع الحوائط وكذلك رباطات رأسية بين الكرات والحوائط -

وقد وجد أن هذا الأسلوب هو الأسلوب الأمثل الذي إستقر عليه الرأي أثناء مرحلة التصميم الانشائي للمشروع للأسباب الاتية:

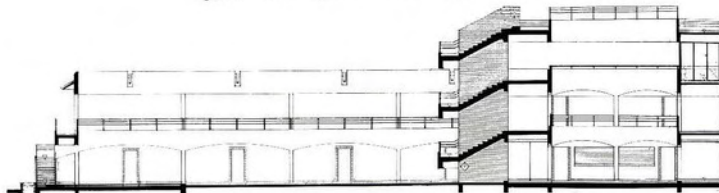
١- مقدار السماح في عرض وعمق الملعب لا يتجاوز اسم وفي اتجاه الاتار لا يتجاوز ٢.٥ سم طبقا لاشتراطات الاتحاد الدولي لاسكواش

علي ارتفاع - ٣ متر من الأرض تستخدم كشرفة مشاهدة للاعب الاعضاء بالدور الأرضي وتظل علي الغطاء الرئيسي المزروع وهي بذلك تتوسط ارتفاع الملاعب البالغ - ٦ أمتار ويؤدي امتداد هذه الشرفة في الوقت نفسه الي مداخل باقي ملاعب الاعضاء بالدور الأول.

٥- تم استغلال أسطح المجمع لخلق كافيتريا جديدة للنادي تخدم الاعضاء ورواد لعبة الاسكواش المترددين علي البني - وقد نبعت فكرة ايجاد كافيتريا في هذا المكان بالتحديد لكونه يتمتع بزاوية رؤية منفرجة علي بانوراما بصرية ممتدة امامه تكشف حدائق وملعب نادي الجزيرة ومن ورائها حمام السباحة للنادي وخلفها مضمار سباق الخيل ومضمار تقسيم الكافيتريا الي جناحين كاونتران لتقديم المشروبات والوجبات الخفيفة سابقة التجهيز كما تطلها برجولا كبيرة من هيكل معدني وعوارض من الخشب - وهي تتسع لحوالي ٤٠٠ شخص -

النظام الانشائي المستخدم :

يتكون الهيكل الانشائي للمجمع من الخرسانة المسلحة للأعمدة والكرات والاسقف فيما يخص الشكل الهرمي للدخول الرئيسي ومجموعة عناصر الخدمات - اما فيما يخص النظام الانشائي للملاعب الاسكواش فقد استخدمت الخرسانة المسلحة مع وحدات البلاطات الاسمنتية المفرغة للحوائط والاسقف وتم اتباع أسلوب خاص لتحقيق اقدر من الربط بينهما متعا لدون اي شروخ رأسية أو أفقية بين الأعمدة والكرات وبين الحوائط - فالمرءوف ان



قطاع طولي مار بجناح الخدمات والحديقة الداخلية

مؤتمر الإسكان غير اللائق

مكتاس - المغرب - (٢٤ - ٢٦ مايو ١٩٩٤)

الأمريكية لزيد من مشروعات القضاء على مساكن الصفيح وأيضا تطوير الأحياء العقوية - بمعونة قدرها مئة مليون دولار - وعشرون مليون للمرحلة الأولى . كما تم توقيع اتفاقية بين الوكالة والوكالة التونسية لأحياء وتجديد المدينة التاريخية بتونس العاصمة .

أما عن التوصيات فقد كان أهمها:

* ضرورة التركيز على دور والجمعيات الأهلية التي تشارك بمجهودات كبيرة في توعية السكان وتنظيم مشاركتهم الفعالة في تحسين بيئتهم العمرانية .

* ضرورة حث المستثمرين العقاريين على المشاركة التمولية في عمليات الأحياء وإعادة التشييد لطبقات المستهدفة وذلك من خلال دفع ضريبة على الأرباح العقارية المحققة من خلال تنمية الأراضي في المركز .

- ضرورة إدراج الأحياء الجديدة التي نشأت من عمليات إعادة التشييد في المخطط العام للمدينة - حتى لا تصبح المدينة مكونة من أحياء متناثرة لا علاقة بينها وبين بعضها .

* ضرورة وضع المخطط المعدة على الورق لتجديد وإحياء الأنوية القديمة موضع التنفيذ ، فلك الأنوية التاريخية هي أكبر تجمعات للسكن غير اللائق ، وذلك نظرا لارتفاع الكثافات السكانية ومشاكل الكندس وأيضا عدم اكتمال الشبكات الرئيسية لتغذية بالمياه والصرف الصحي والكهرباء في بعض المناطق ، كل هذه المشاكل تؤدي الى تدهور تراث معماري وعمراني ذو قيمة تاريخية وثقافية لا مثيل لها في التجمعات الحديثة .

لقد وضعت المغرب منذ عشرة سنوات على رأس أولوياتها القضاء على الإسكان غير اللائق الذي يشوه صوره المدن بالإضافة الي العديد من المشاكل الاجتماعية التي تنجم عن تركيز تقريبا ربع السكان في أماكن لا تليق بحياة الأدميين - وقد نجح المغرب بالفعل في الحد من تلك الظاهرة وتحقيق نجاحات لا يمكن إنكارها في هذا المجال . وبالتالي يمكن اعتبار تجربة المغرب تجربة رائدة يمكن الاستفادة من بعض جوانبها على الرغم من النواقص التي تحتويها والتي تبرز عقد هذا المؤتمر لسماع آراء الآخرين - وانطلاقا من رغبة أكيدة في تحسين الأداء .

وأخيرا نود أن نوه بالاحتفاء والبالغ المودة الصافية التي استقبلنا بها اشقاغا في المغرب ، وما يدعو للبهجة أيضا ارتفاع علم فلسطين على مقر المؤتمر حيث ضم الوفد الفلسطيني زملاء من الأراضي " المحررة " والأراضي المحتلة . ونأمل في الاحتفال المقبل - مزيدا من الأراضي المحررة .

عقد في مدينة مكتاس بالملكة المغربية في الفترة ما بين ٢٤ - ٢٦ مايو عام ١٩٩٤ مؤتمر عالمي حول الإسكان غير اللائق قامت بتنظيمه الوكالة الوطنية لمحاربة الإسكان غير اللائق بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وذلك بمناسبة مرور عشر سنوات على انشاء الوكالة المغربية - وقد حضر المؤتمر مائتان مشارك من سبعة عشر دولة من أوروبا وأمريكا وأفريقيا والعالم العربي ، ومدينة مكتاس التي عقد بها المؤتمر هي خامس مدن المغرب بحجم سكاني يبلغ ٤٠٠.٠٠٠ نسمة وهي تسمى "مكتاس الزيتون" نظرا لوجودها في محيط زراعي ثري بأشجار الفاكهة والزيتون وقد اختارها ثاني الولاة الطوبين - مولاي اسماعيل - في نهاية القرن السابع عشر (١٧٢٧ - ١٦٧٢) لتصبح عاصمة المملكة المغربية . وتتكون المدينة من تجمعين رئيسيين : المدينة التاريخية والمدينة الحديثة - يفصل بينهما وادي بوكفران - وقد نما في هذا الوادي الضخم نوع من الإسكان غير اللائق - أي عشش الصفيح - وتطور مع تطور أزمة الإسكان حتى أصبح يضم عام ١٩٧٩ حوالي ٢٠ ٪ من سكان المدينة . وكانت هذه النسبة تصل في هذا الوقت في كل المدن المغربية الي ١٦ ٪ ، ويفضل الجهود التي قامت بها الوكالة الوطنية لمحاربة الإسكان غير اللائق فقد مبلت هذه النسبة الآن الي حوالي ٥٪ .

هذا وقد دارت أعمال المؤتمر على مدي يومين في إطار أربعة ورش للعمل كانت موضوعاتها كالآتي:

- الورشة ١: اشكالية السكن غير اللائق - عناصر سياق النشأة والتطور - ٦ أوراق عمل.
- الورشة ٢: تقييم للتجارب السابقة في محاربة الإسكان غير اللائق - ٦ أوراق عمل.
- الورشة ٣: استراتيجيات التدخل - المناهج - المتدخلين والوسائل - ٦ أوراق عمل.
- الورشة ٤: كيفية السيطرة على عمليات محاربة الإسكان غير اللائق - ٨ أوراق عمل.

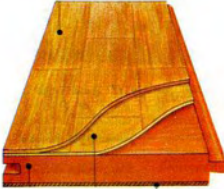
هذا وقد مثل مصر في هذا المؤتمر الاساتذة : مفير نعمة الله ومعني سراج الدين وجيليلة القاضي - وقد قامت هذه الاخيرة بتقديم تجربة لسكان الحيوانات كشكل من اشكال السكن غير اللائق ؛ مع الاشارة الي العديد من التحفظات نظرا لطبيعة مدينة الموتى بالقاهرة والحالة الجيدة للمقابر وكذلك طبيعة علاقات الأحياء بموتاهم وعادة المصريين في قضاء أوقات طويلة تصل الليل بالنهار مع موتاهم داخل أحواش الحيوانات .

وقد انتهت المؤتمر بالتوقيع على اتفاقية بين الوكالة الوطنية والوكالة

ارضية خشب

ارضيات جديدة من الخشب Witex Floor وهي عبارة عن الواح من الخشب بالوان مختلفة تتميز بمقاومة عالية للتآكل النهائي وتتحمل الضغط غير قابل للامتعال ومقاومة حروق السجائر - تعطي لمسة ديكور وذلك بإمكانية

Onlay coating is made
The high wear resistant surface is
not affected by local weathering



High density
hardwood floor
boards
Mechanical
adhesion and
total quality
is 100%

Decorative film
The film is
coated with
synthetic resin,
printed with
reproduction
and is abrasion
resistant to alkali
design and is UV
and light
resistant

Coating film
is made
The following film
is made treated in the
same way as the
printed film and
serves as a moisture
barrier and ensures
dimensional stability.

مزجها مع بعضها بالوان واشكال مختلفة. تصلح للاستخدامات الثقيلة حيث تتميز بقوتها وصلابتها وثبات الوانها ولها مقاومة عالية ضد الضغوط والاحتكاك. سهلة التنظيف ويمكن إزالة البقع من عليها بالبزير والاسيتون ولا تحتاج لصيانة خاصة. ويتوفر منها انواع والوان عديدة مثل خشب الأروالزان والصنوبر ونجسرها. واشكال علي هيئة الرخام والجرانيت. والوان مثل الاحمر والأزرق والأخضر والرمادي. سمك الألواح ٨ مم وأبعادها ١٢٢٠ × ١٩٨ مم وهي مفرزة علي هيئة تقوولسان وتلصق بغراء أبيض خاص. كما تتوفر وزرات خشبية خاصة بتلك الانواع. ويتم تركيب هذه الألواح بدون لصقها بالأرضية علي طبقة من البلاستيك لعزل الرطوبة تعوها طبقة من الكاوتشوك لامتصاص الصوت ثم الارضية الخشب ويتم ١ سم فراغ بينها وبين الحوائط الرأسية بلا السيليكون ويغطي بالوزرة وهذا النظام يوفر الحماية من مشاكل تعدد وانكماش الخشب

تصنيعها من الصلب المنصع وليس للحمام / سمك ٨ مم ومقوي بأصصاب بطريقة كهربائية. ويستخدم الزجاج المصنع في الشبابيك وتركيب علي الابواب والشبابيك مفصلات من الرولان بلي لسهولة الحركة كما يثبت في الجزء العلوي من الباب او الشبابك أجزاء من الصلب لحكام الاغلاق. كما يتم تركيب كاوتش عازل في جميع اركان الباب والشبابك للحماية من التلوث والضوضاء والبرودة والحرارة وكذلك يمكن تركيب موانع للناموس. وتصلح هذه الابواب والشبابيك لجميع أنواع الديكور نظرا لتوافر تشكيلة كبيرة من الأغطية الخارجية والداخلية من الخشب الفاخر كما تستخدم هذه الابواب والشبابيك الخزائن الحديدية في التصنيع وذلك باستخدام طبل الابواب بالديرياح وحسب رغبة العميل يتم تركيب طبله خاصة تعمل بالكهرباء والارقام. كما يمكن تغيير جزء من الكالون في حالة فقد المفنح وعمل مفنح جديد.

رولة بياض حديثة



طرحت شركة هاريس الانجليزية المتخصصة في 'دوات وفرش الدهانات رولة بياض حديثة للديكور' بشكلا زخرفية بارزة لدهان الحوائط والأسقف وذلك لاضفاء لمسة ديكور عليها.

المنتجات الصحية الالكترونية



طرحت شركة المتوكال للاستيراد والتصدير بالاسواق المصرية أحدث المنتجات الالكترونية الصحية التي تعمل بالاشعة الضوئية لتوفير المياه والحفاظ علي الصحة والنظافة... وتشمل هذه الاجهزة أطقم الحمامات بكامل أنواعها والحنفيات والخلاطات وأجهزة السوائل بأنواعها المشفطة والاشاش... وتعتبر الاجهزة الصحية الالكترونية الحل الأمثل للمستشفيات والعيادات الصحية' ر السنين والمعوقين، بجانب المباني التي تتطلب وفرا في استهلاك المياه مع ضرورة الحفاظ علي مستوى عال في النظافة والاستراحات الصحية مثل الاماكن العامة والفنادق والمطارات والمساجد والمطاعم والمطابخ الصناعية والنوامي والمشات السياحية.

الابواب الفولاذية

أبواب وشبابيك مصفحة تصنع حسب المواصفات المطلوبة للمنازل أو المحلات أو المكاتب وهي قطعة واحدة من الصلب لا تتأثر بمرور الوقت والعوامل الجوية المختلفة لأن الصنح المستخدم في

CPAS NEWS

- Dr. Abdelbaki Ibrahim, president of CPAS, participated in the preparatory meetings for the second stage of Old Aleppo Development Program. Those meetings, which were held in Syria, aimed at the preservation of Aleppo's architectural heritage. CPAS will also organize a special training program for a group of Syrian architects, engineers and technicians, who will be working in the development project of Old Aleppo.

- Execution work is ongoing in the latest tourist village designed by CPAS - Amoun Tourist Village at the North Coast. CPAS specialized units are undertaking the supervision upon execution, considering its wide experience in this field.

-CPAS physical planning department is now preparing the final contract for the planning and design of a tourist village on the North Coast for the Society of the National Organization for Criminal & Social Research.

- An architectural evening was held at CPAS premises discussing CAD programs in architectural design and rendering... The monthly architectural evenings witness a great respond from our architects.

- The head of the training department, is now preparing CPAS Training Program for the year 1995 to serve the local, arab and international trainees. It is worth mentioning that the latest training course " Mending and Fortification of Cracked Walls " has been very successful regarding the importance and novelty of its topic. The course was supervised by dr. eng. Gouda Ghanim



جانب من الاسمية المعمارية التي ينظمها المركز في الاثنيين الاول من كل شهر ..

اخبار المركز

لمشروع تخطيط وتصميم قرية سياحية لصالح جمعية المركز القومي لبحوث الاجتماعية والجنائية بالساحل الشمالي هذا بالإضافة الي اعداده لتصور المبدئي لبدائل التخطيط العمراني للقرية والنماذج السكنية المختلفة للمشروع.

* اقيم بالمركز في الاثنيين الاول من اغسطس الاسمية المعمارية - كما هي العادة في بداية كل شهر - وكان موضوعها استخدامات الحاسب الآلي في التصميم المعماري والاخراج والتلوين وتم عرض مرئى حتى مميزات أحدث برامج الكمبيوتر في ذلك المجال... وقد سعد المركز بإقبال المعماريين على حضور الأسمية.

* شهدت الدورة التدريبية الأخيرة " اصلاح وتقوية الحوائط المتصدعة " إقبالا كبيرا من المهندسين لاهمية ذلك الموضوع في العديد من المجالات العملية، واشرف علي النورة د. جودة غانم هذا وتقوم حاليا ادارة وحدة التدريب بالمركز بوضع خطة للدعاية والتسويق لبرامج التدريب المتخصصة المتنوعة والتي تقام في المركز سواء على المستوي المحلى أو العربى أو الاجنبي.

* شارك الدكتور عبد الباقى ابراهيم في اجتماعات اعداد برنامج العمل المرحلة الثانية لتطوير مدينة حلب القديمة والتي أقيمت مؤخرا في سوريا بهدف الحفاظ علي طابعها المعماري ومبانيها الأثرية - هذا وسوف ينظم مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية دوره خاصة لتدريب مجموعة من المهندسين والفنيين السوريين الذين سيقومون بالعمل في مشروع تطوير مدينة حلب القديمة.

* تم وضع حجر الأساس لإنشاء قرية أمون السياحية بالساحل الشمالي لصالح جمعية درع مصر، وقد حضر الافتتاح أعضاء مجلس الادارة والسادة الملوك لوجحدات السكنية. وكان القسم المعماري بالمركز قد قام باعداد الرسومات التنفيذية للنماذج السكنية المختلفة للقرية وسوف تقوم وحدة الاشراف علي التنفيذ بالمركز مباشرة بمهامها في الاشراف علي تنفيذ المشروع بما لها من خبرة سابقة في تنفيذ القرى السياحية مثل قرية الرواد بالساحل الشمالي وقرية الشيخ عيسى الرياضية وقرية النورس بالاسماعيلية.

* يعد قسم التنمية العمرانية العقد النهائي

the owner must present a set of drawings to obtain the permit. Thus the values of the permit-givers are imposed on the permit-users. The objective values of the authority dominated the subjective values of the users.

Contemporary objective-regulations tell people what to do. Objective-regulations are often prescriptive and ultimately decrease the control of users and eliminate communication between them. However, the fewer prescriptive principles - telling what not to do - as the principle of damage in traditional environments, the greater the communication between individuals. Prescriptive principles imply that what is not forbidden is allowed, increase the individuals' control and establish relationships between neighbours through agreements, resulting in subjective environments that are based on conventions. Each resolution of conflict resulted in a unique physical arrangement depending on the nature of the dispute and agreement. The outcome was "diversity within unity". Contemporary prescriptive rules or objective values, on the other hand, deal with qualities and quantities of artifacts which, although based on human needs, are not designed to deal with diverse human requirements: one regulation provides for all. When the objective values of the authorities that were borrowed from other cultures, and/or invented by decision makers or professionalism were imposed on users, users resisted those values. Thus, the new values have to be implemented by government employees who did not understand the significance of those values and therefore were not efficient in implementing them. Decision makers and professionals wondered about users' resistance and employees' inefficiency. Users, decision makers, government employees and professionals were all confused about the state of the built environment. Ultimately, centralisation led to

the elimination of users' participation at all levels. This is the dilemma of the environment in the Middle East; governments became responsible for virtually everything, and when they did so they could not carry the burden. Governments needed capital and human resources to maintain the environment and implement their regulations. This has opened doors for violating rules, corruption and mismanagement. All expense of managing the environment by authorities is at a cost to society. Rather than investing in educating users, for example, authorities are investing in the well being of the built environment. Professional and national desires for cleanliness and organised environment has led to sterile and uneven environments. The professional belief that technology could solve all environmental problems has proven to be, at best, only a partial solution. Parts of the environment are well lit and well planted at the expense of other neglected areas occupied by poorer users who would benefit by increased investment in education. If Our profession, unintentionally and especially in poorer states, promoted alienation from the poor and the needy, while the politically powerful harvested the fruits of society. The value-gap between the authority and the majority of poor users increased thus increasing the gap of quality in the built environment and this opened other doors for those who wanted to move from the poorer team to join the upper class team by any means even through corruption. The problem is no longer a professional one, it is becoming a moral one and getting worse every single second. Middle Eastern societies created a problem called "environment" that did not exist in their history and when it was created they could not deal with it. In short, environmental problems in the Middle East are related to centralisation which eliminated user participation.

SYNOPSIS

* Subject of the issue: Developing the old city of Aleppo:

An illustrated review for Old Aleppo and the preservation and development procedures taken by the different bodies in the city.

* Projects of the issue: Muscat Municipality Arch: Architects International Oman.

A new building for Muscat Municipality adopting the features of the Omani Architecture. The built area of the building is 12,500m² divided on five floors.

* Ministry of Foreign Affairs - Riyadh, Saudi Arabia. Arch. Henning Larsen. The Islamic tradition of "hidden architecture" with stern exteriors and richly detailed interiors has been the main inspiration for this project, with a triangular courtyard, the social hub of the building, surrounded by office pavilions.

-Squash Complex at Gezira Sporting Club; architects: Ahmad Zeitoun, Attif Raffah, Youssef Seidhom.

Technical Article:
"Project Management:
The Context and Tasks"
by Dr. Adel el-Samadony.

Prior to 1858 individuals could convert unowned land to private ownership through revivification. One of the main objects of the 1858 Land Code was to minimise the conversion of dead lands to lands owned by individuals.

The Majallah defined *mawat* as those lands which lie remote from inhabited areas, implying that lands adjacent to urbanised areas could not be revived. Moreover, as revivification can only be made with the sovereign's permission, he may stipulate that the revivification will lead to the right of usufruct and not outright ownership of the land.

Matrukah literally means "left over," and is defined by the 1858 Land Code as land "which is owned by the state, so no one can own it or possess it." *Matrukah* is divided into two types: lands in cities that are left for the use of the public such as roads, markets and squares; and lands such as pasture lands, that are assigned to the inhabitants of villages for collective use. In both types, it was forbidden to erect a building on *matrukah* or even plant a tree.

CENTRALISATION

Egypt was not ruled by the Ottoman Empire in the 19th century, yet similar changes took place. Until World War I, Lebanon, Syria, Jordan and Iraq followed the Ottoman lands codes and Majallah. Although the Ottoman system was, compared to the traditional system, already quite centralised, it became even more so when those regulations were replaced or modified by a set of others influenced by the West. In 1926 Lebanon and Syria, under the French Mandatory Government, introduced a system of land survey and title registration. In 1930 the French commissioner established the Property Law, abolishing all Ottoman land codes. This was modified in Syria in 1949 by what is known as the "Syrian Civil Code." Most, if not all, Arab states were influenced by Western

civil codes. The Egyptian civil code was developed along the lines of the French civil code by Dr. as-Sanhuri, assisted by the French jurist E. Lambert. As-Sanhuri also prepared the Syrian, Iraqi and Libyan civil codes, on which the Jordanian authorities depended in formulating its civil codes. Thus great similarities in property laws can be expected in these countries.

Most Civil Codes in the Middle East do not define private ownership but rather codify it by referring to its limitation and the rights it entails. Thus an owner can act in any way he likes so long as he follows the regulations of the authority. An individual that owns a property is subject to the higher authority in contrast to the traditional environment which was shaped by agreements between neighbours.

With respect to revivification, the Syrian civil code considered dead land a state domain. The same process took place in Iraq in 1938. In Egypt, nullification of revivification was gradual. It started with Civil Codes that considered unowned land as state domain that could not be revived without the state's permission. By 1964, all desert and uncultivated lands became the state's exclusive property and revivification was abolished altogether. The policy regarding revivification in Egypt and Syria is very similar to that in other Arab states.

In today's Middle East, any person interested in revivifying dead land must get a license from the state. Hundreds of requirements have to be met with endless paper work and signatures of officials, inviting corruption at all levels. The nullification of the system of revivification reduced the percentage of individuals with real control over the built environment.

In the traditional environment public spaces were owned by all Muslims collectively and controlled by them. An individual could act freely as long as he did not harm others. As a mem-

ber of the group that owns and controls the street he had the right to question the actions of others. In contemporary environments, the authority assumed the right to intervene in such spaces by first claiming these spaces as its own property and then regulating their use.

Municipalities that guaranteed the application of state regulations were established fairly late. In the Ottoman Empire, the edict of 1856 established municipal committees. In 1868 the committees responsibilities were mainly related to public spaces, such as market affairs and street lighting. In 1877 the committee was expanded and its responsibilities increased; employees were needed, thus generating new opportunities to collect fees for such things as 1879 building permits. In 1879 a decree gave the municipalities the right to confiscate private properties. Thus, municipalities became more and more powerful and began to intervene. They started by forcing users to adjust to improvements in public spaces. The first interventions in the users' realm were technical. In 1925 in Syria, people were asked to use bricks or stones in their buildings. Thereafter, more regulations were developed to protect one user from another - an area traditionally based on agreements. Article 819 of the Egyptian Code states that a neighbour is not allowed to have a direct view (window) over his neighbour's property at a distance of less than one metre, unless the opening was built first, in which case the latter neighbour cannot create a window opposite. This Article limited the owners' choices regardless of the function of the overlooked property and regardless of the opening size.

Authorities imposed regulations through building permits, which were coupled with an ever-increasing number of regulations. Without a permit, a property could not be connected to the city infrastructure. Now, practically all over the Middle East,

LAW AND THE ENVIRONMENT IN THE MIDDLE EAST

JAMEL AKBAR

Open House Vol.14 No.2

The Middle East went through a dramatic change in the 19th and 20th centuries when it moved from decentralised, traditional decision making processes based on the Islamic legal system (shari'ah) in which users had total control, to contemporary centralised patterns based on governmental regulations in which users have little or no control over their built environment.

The Islamic legal system that shaped the environment from the 6th to the 19th century in the Middle East is based on two sources: The Qur'an and the tradition of the Prophet. A third source which is the teaching of jurists, is based on the interpretation of the first two sources. A fourth source is local customs. Muslim jurists have accepted local customs (a'dat) as a legitimate source of legislation providing that custom does not contradict the main sources.

Interpreting these sources resulted in the development of different schools of law or rites in which the major differences between them are methodological, based on the particular method each founder used to interpret the law such as *giyas* (analogical reasoning), *ra'y* (opinion) and *'ijma'* (consensus doctorum).

Concerning the built environment, the Islamic legal system is based on the principle of damage. "La darar wa la dirar" is a proclamation made by the Prophet and translates as "there should be neither harming nor reciprocating harm." Darar is what an individual benefits from at the expense of others; dirar means an action which harms others without benefiting the acting individual, such as opening an unneeded win-

dow to look into a neighbour's yard. The principle of damage anticipates dialogue between concerned individuals to determine what actions are considered damage. A person can make changes within his property, such as changing its function, without asking for permission so long as no damage is caused to neighbours. A person can also make changes in the public domain such as erecting a street bench so long as no damage is caused to the public. If none of the users object, the action will continue. The built environment was shaped by agreements in which users had maximum control.

An example of the effects of Islamic legal system on the built environment is manifested in building heights. The result was that there was no limit to building heights so long as neighbours were not harmed. Some scholars still argue that building heights are low in Muslim towns because of privacy; the Islamic legal system and court cases refute this hypothesis.

Another example of decentralisation which explains the origins of the organic fabric of the traditional environments is revivification. Land appropriation was common. *Mawat* literally means "dead". With respect to property it means unowned and unutilised land. Land is considered dead if there is no trace of building or cultivation; if it is not used by the neighbouring locality as, for example, a common pasture, burial ground, or as a source of wood or food for cattle. According to law and custom, dead lands may be revived and consequently owned by the reviver at no cost. The Prophet said, "The people are God's people, the

land is God's land, he who revives a piece of dead land will own it, and the unjust root has no right." Thus, authorities used to recognise ownership of revived lands by those who put in effort to make it usable and who did not require the authorities' permission to do so. This concept implies incentive and the inevitable disputes arising between such individuals has traditionally been solved by dialogue leading to agreement.

TOWARDS CENTRALISATION

The decentralised decision making process was first pushed aside by changes that began with the Ottoman empire. The regulation of property in most Middle Eastern countries was influenced by Ottoman administration, as those countries, excluding Egypt, were under the rule of the Ottoman empire until the end of the First World War. Property law in the Ottoman Empire was based on the Hanafi school of law, which was codified in 1869 and published under the title of *Majallah*. The *Majallah* was used for guidance by all the courts of the Empire.

The Hanafi school of law, compared with other schools, is the one which most encouraged intervention by the authorities. For example, the Hanafi rite is the only one which stipulates the permission of the ruler as a condition for owning land through revivification, and it defines dead land as the land that is remote from urban area. Although the *Majallah* is based on the *Shari'ah*, it defines and organises information in a format which eliminates the need for interpretation and dialogue among concerned parties. The *Majallah* is a first step towards centralisation.

ALAM AL BENAA

A MONTHLY ON ARCHITECTURE

Establishers: **DR. Abdelbaki Ibrahim**
DR. Hassem Ibrahim
- 1980 -

Published by :

Center For Planning and Architectural
Studies, CPAS
Prints and Publications Section

Issue No. (158) - Sept. 1994

Editor-in-Chief

Dr. Abdelbaki Ibrahim

Assistant Editor-in-chief

Dr. Mohamed Abdelbaki

Editing Manager

Arch. Hoda Fawzy

Editing Staff

Arch. Lamis El-Gizawi

Arch. Ahmed Kamal Ebeid

Arch. Fatma Helaly

Distribution

Zeinab Shahein

Secretariat

Soad Ebeid

Editing Advisors

Arch. Nora El-Shinawi

Arch. Anwar El-Hamaki

Dr. Galila Elkadi

Arch. Gamal Bakri

Arch. Salah Zaki Said

Dr. Adel Yassine

Dr. Abdel Halim Ibrahim

Dr. Aly Bassyoni

Dr. Yehia el- Zeiny

Arch. Maged Kholosy

Dr. M. Tawfik Abdelgawad

Dr. M. Salah El-Dine Hegab

Dr. Mourad Abdel Qader

Dr. Hesham Fathy

Dr. Nezar Alsayyad (U. S. A)

Dr. Basil Al-Bayati (England)

Arch. Gafar Touqan (Jordan)

Dr. Abdel Mohsen Farahat (S. A)

Arch. Ali Ghoubashy (Austria)

Arch. Khir El-Dine El-Rifaai (Syria)

Prices and Subscription

Egypt	P.T. 200	L.E.22
Sudan	P.T. 200	L.E.32
Arab Countries	U.S.\$3.5	U.S.\$4.2
Europe	U.S.\$5.0	U.S.\$6.0
Americas	U.S.\$6.0	U.S.\$7.2

Correspondence:

Cairo - Egypt (A.R.E.)
14 El-Sobki St., Heliopolis - P.O.B.6
Saray El-Kobba Fax:2919341
Tel: 670744 - 670271 - 670843

EDITORIAL

A Lesson From Aleppo

Dr. Abdelbaki Ibrahim

Old Arab cities have gone through many trials for development and preserving their inherited cultural characteristics, as most of the Arab cities are suffering backwardness and deterioration while some of them are still keeping their inherited architectural features such as old Sana'a, Fez, Jeddah, Aleppo, Rabat, Tunis, Kairouan and other Tunisian cities. Developing old cities in the Arab World depends upon the care of the decision makers for the welfare of these cities. The Arab west is witnessing a great care in reviving its cities and preserving their cultural identity, as the East is witnessing the same care in some of the Gulf cities and the northern region especially Aleppo, our subject in this article. Aleppo, historically, is one of the oldest Arab cities that has passed through Greek and Roman ages, then the Islamic age, from the Ayubites to the Mamlouks then the Ottomans. All these cultures have left their features on the buildings of Old Aleppo in a homogenous mix with the local environment of the city which are reflected on the glorious Aleppo citadel up the hill in the centre of the city. This care is not limited to the Municipal council, however, it proceeds to cultural, educational and professional circles. The Engineering Syndicate in Aleppo has called for an imaginative competition among the students in the different stages asking each stage to visit the old city and submit a drawing for the part they most admired. It was a cultural outbreak for the city. The winning projects were awarded prizes from the syndicate. On the other side the Adiyat Archaeological Society in Aleppo arranges weekly lectures on the inherited and cultural aspects of the historic architecture in and around the city that increase the society commitment towards the cultural heritage of the old city. As a result of the old city citizens' respond to that call, the old city revival society in Aleppo has been formed by experts of different specializations.

The care for developing old Aleppo is not new, it started tens of years ago. In 1975 a plan for developing the old city has been prepared but it did not reach its goals due to administrative and organizational reasons. Then the UNESCO mission to the city ascertained the urge for reviving the old city and preserving its architectural pattern and historic buildings as an international heritage.

A special attention is given in this regard from the officials in the city on all levels, ... political, social, executive ... Even on the academic level, the graduation projects for the architectural department in Aleppo University include plans for developing the old city. Eventually a body for developing the old city has been established inside a huge historic building in the core of the city. The body started its work in 1993 by setting up urban plans for developing different areas in the city.

This work is accompanied by regular awakening campaigns to attract the citizens to participate in the development, and by representing the international organizations providing funds and technical assistance.

Thus Aleppo has started a cultural step forward for development to present an example to be quoted by all old Arab cities in administration, organization, planning, design and execution systems.

The development body will take over the execution works supervising the urban and economic projects, services, development and restoration. The headquarters of this body will be a cultural forum in which development projects will be presented, as well as, other cultural, artistic and musical activities. In its first stages, the project is provided by a limited financial and technical assistance from the German Technical Aid and a financial support from the Development Arab Fund in Kuwait to continue saving the old city as a cultural heritage expressing the authenticity of the past, the contemporaneity of the present and the aspirations of the future.

This is the first lesson taught by the glorious city of Aleppo to the deep-rooted Arab cities.